



دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	البنية العاملية المميزة لطبيعة العلاقة بين مكونات الإبداع الوجداني ومكونات التمكين النفسي لدي المراهقين
المصدر:	المجلة المصرية للدراسات النفسية
الناشر:	الجمعية المصرية للدراسات النفسية
المؤلف الرئيسي:	صغير، عبلة محمد الجابر مرتضي
المجلد/العدد:	مج28, ع99
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2018
الشهر:	أبريل
الصفحات:	325 - 369
رقم MD:	1011202
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	علم نفس المراهقون، الذكاء الوجداني، التمكين النفسي
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1011202

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة.
يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الإلكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

البنية العاملية المميزة لطبيعة العلاقة بين مكونات الإبداع الوجداني و مكونات

التمكين النفسي لدى المراهقين

د. عبلة محمد الجابر مرتضي صغير

باحث بالمركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي

المستخلص

هدفت هذه الدراسة للتعرف علي البنية العاملية المميزة للعلاقة بين مكونات الإبداع الوجداني ومكونات التمكين النفسي لدى المراهقين المصريين المقيمين بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (١٩٣) من المراهقين المصريين (٨٩) ذكور، (١٠٤) إناث، واستخدمت مقياس التمكين النفسي من إعداد الباحثة، ومقياس الإبداع الوجداني من إعداد أبريل ١٩٩٩ تعريب الباحثة، وتوصلت النتائج إلي وجود علاقة طردية بين التمكين النفسي بجميع أبعاده وبين جميع أبعاد الإبداع الوجداني والدرجة الكلية، ماعدا بعد الاستعداد لم يكن له علاقة بجميع أبعاد التمكين النفسي والدرجة الكلية، كما تبين وجود بيئة عاملية تجمع مكونات التمكين النفسي ومكونات الإبداع الوجداني في عامل واحد، كذلك وجود فروق بين الطلاب والطالبات في كل من: الجدة ، الفاعلية، الأصالة، والدرجة الكلية للإبداع الوجداني لصالح الإناث، بينما لاتوجد فروق بينهما في متوسط درجات بعد الاستعداد، وجود فروق بين التخصصين العلمي والأدبي في متوسط درجات كل من: الجدة ، الفاعلية، الأصالة، والدرجة الكلية للإبداع الوجداني لصالح التخصص الأدبي، بينما لاتوجد فرق بينهما في متوسط درجات بعد الاستعداد، التمكين النفسي وأبعاده، ووجود فروق في متوسط كل من الجدة، و الفاعلية، والأصالة، والدرجة الكلية للإبداع الوجداني بين الطلبة الذين قضوا مدة إقامة بالسعودية أقل من ٥سنوات وكل من الذين قضوا مدة إقامة من ٦ - ٨ سنوات، والذين قضوا مدة إقامة أكثر من ٩ سنوات كانت الفروق في اتجاه الذين قضوا أكثر من ٩سنوات يليهم الذين قضوا من ٦-٨ سنوات ثم الذين قضوا أقل من ٥ سنوات بالمملكة ، كما تبين إمكانية التنبؤ بالإبداع الوجداني من مستوي التمكين النفسي

== البنية العائلية المميزة لطبيعة العلاقة بين مكونات الإبداع الوجداني ومكونات التمكين ==

البنية العائلية المميزة لطبيعة العلاقة بين مكونات الإبداع الوجداني ومكونات

التمكين النفسي لدى المراهقين

د. عبلة محمد الجابر مرتضي صغير

باحث بالمركز القومي للاختبارات والتقييم التربوي

مقدمة ومشكلة الدراسة:

في ظل العديد من الظروف النفسية والاجتماعية والاقتصادية يلجأ بعض الأفراد الي السفر الي بلاد أجنبي سعيًا لطلب الرزق وقد تطول هذه الفترة أو تقصر ثم يبدأ هؤلاء الأفراد في تكوين أسرة وتمضي بهم الأعوام هم وأبنائهم. فيتعرض هؤلاء الأبناء للكثير من المشكلات.

وقد اهتم العديد من الباحثين بدراسة المشكلات والخصائص التي يتسم بها الطلاب الوافدين بصفة عامة من قبيل أنهم يعانون من الشعور بالوحدة النفسية (صالح ، ٢٠١٢ ؛ الزعبي ٢٠٠٣) ، ولديهم العديد من الحاجات النفسية والتربوية وانهم يحتاجون الي الدعم العقلي والتربوي والاجتماعي والانفعالي والدراسي (جمل الليل ، ٢٠١٥) . وأنهم يتعرضون لأشكال مختلفة من المشكلات النفسية والاجتماعية والاكاديمية (السعيدة، والعاودة، والحديدي ، ٢٠١٥ ، ٥٠).

ولا يختلف الحال لدي المراهق المصري المقيم بالمملكة العربية السعودية بصحبة أسرته والتي تمثل أكبر الجاليات العربية الموجودة بالمملكة، حيث يتعرض للعديد من المشكلات النفسية والاجتماعية، التي تجعله عاجزًا عن التوافق مع الزملاء والمعلمين وقد تمتد هذه المشكلات لتصل إلي سوء التوافق الدراسي، فتواجه المراهق في بيئة ثقافية واجتماعية تختلف عن بيئته الأصلية في العديد من العادات والتقاليد والقيم والأعراف الاجتماعية وأسس بناء العلاقات الاجتماعية يعد من أبرز مشكلات التكيف الاجتماعي حدة وأكثرها تأثيرًا على حياة الفرد ، وقد لاحظت الباحثة خلال فترة إقامتها بالمملكة العربية السعودية وتعاملها مع العديد من الأسر المصرية المقيمة بها تكرار الشكوى من أن المراهقين يعانون من وجود حالات من عدم الاستقرار، والقلق، ونقص الشعور بالأمن مما قد يجعلهم غير قادرين علي النمو النفسي والنجاح والانجاز والإبداع.

ويعد الإبداع الوجداني أحد أشكال الإبداع التي استحوذت على اهتمام الباحثين، حيث قدم كل من أفريل وتوماس (Averill, & Thomas, 1991) المفهوم لأول مرة، وأوضحا أن الإبداع الوجداني يعبر عن قدرة الفرد على إظهار أنواع من الانفعالات المتفردة والجديدة. وهنا يشير فيدلر (Fiedler, 2001) إلى أن العاطفة الإيجابية تعمل كمثير للبيئة الآمنة، وبالتالي سوف تستثير

== (٣٢٦)؛ المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٩٩-المجلد الثامن والعشرون - أبريل ٢٠١٨ ==

سلوك الاكتشاف وسلوك المخاطرة وتنتج استجابات إبداعية . ولأن الإبداع الوجداني يعتبر الميكانيزم الأساسي للتحصيل المعرفي واكتساب القدرة علي تكوين بنية معرفية كافية للارتقاء بالمهارات المعرفية التي تدعم القدرة على حل المشكلات، والتخطيط، واتخاذ القرار، والشعور برغبة ملحة في التقييم من قبل الآخرين وإصدار أحكام علي الناتج الإبداعي للفرد (صالح، ٢٠٠٧، ص١٤٦).

فالأفراد مرتفعي الإبداع الوجداني أكثر انفتاحاً في حوض مزيد من الخبرات الخاصة بالعلاقات مع الأشخاص الآخرين، ولديهم قدرة مرتفعة على التوافق مع الآخرين، ويدركون أنفسهم على أنهم اجتماعيون، كما يتميزون بمستوى مرتفع من الاستقلال الذاتي والاجتماعي، وليس لديهم حب السيطرة على الآخرين، وهو ما يوضح علاقة الإبداع الوجداني بالقيم الخاصة بعمليات التفاعل الاجتماعي (Kokkwang, 1995) .

وتري ماري (Marie, 2000) أن الأفراد الموهوبين والمبدعين يتميزون بأنهم يتمتعون بمستوى مرتفع من التذكر والاهتمام والتعقل، وطرح الأسئلة وحل المشكلات والرؤية الناقدة، والتعلم بناء على أدائهم في اختبار نسبة الذكاء، كما وجد أنهم يتميزون بالتحصيل المرتفع والخيال الخصب والمهارات المعرفية والدافعية للإبداع الوجداني الاجتماعي، كما حققوا مستويات مرتفعة من القدرة اللغوية والتعبيرية والقدرة الحسابية والمنطقية (في: دسوقي، ٢٠١٠).

وتتعدد العوامل المرتبطة بالإبداع الوجداني فقد توصل عدد من الباحثين إلي وجود علاقة بين الإبداع والتمكين (راضي، ٢٠١٠) ، وكذلك وجود علاقة بين التمكين النفسي والقدرة علي اتخاذ القرار (Liu,2008)، وأن التمكين عامل أساسي للتنبؤ بالسلوك الإبداعي Knol & Van (2009) ، وأن المعني وتقرير المصير و التأثير كمكونات للتمكين النفسي تؤدي بشكل كبير الي الإبداع (Sangar & Rangnekar, 2014 ؛ Cekmecelioglu, Ozbagi, 2014) .

فالفردي في حاجة ملحة إلي التمكين النفسي الذي يسهم في تعزيز الطاقة الإبداعية الوجدانية وإدراك الفرد أن لعمله معني وأنه يمتلك الكفاءة، والمقدرة اللازمة لإنجاز مهامه (Spretizer, 1995)

فالتمكين النفسي مفهوم نفسي يشعر من خلاله الأفراد بالمزيد من الاستقلالية، المعني، المقدرة (الجدارة)، والأثر المتعلق بأدوارهم التي يؤديونها (Mcshane & Glinow, 2007)، وهو يعد الأداة النفسية الفاعلة للعديد من الفرص والتحديات البيئية (جلاب، والحسيني، ٢٠١٤، ٣٣)، كما أنه يؤدي إلي زيادة الأداء والنجاح (Kuok-Kanen & Leino-Kilpi,2001).

== البنية العاملية المميزة لطبيعة العلاقة بين مكونات الابداع الوجداني ومكونات التمكين ==

وتشير الدراسات إلى أن تحديد التمكين يعتمد على مصادر القوة التي يمكن منحها للأفراد ولجماعات وهي: امتلاك المعونة للذات، وامتلاك الثقة الضرورية للعمل والإنجاز، وأن يكون الفرد جزء من جماعة أو مجتمع يشعر فيه بالمواطنة ويمكنه من تحرير طاقاته كاملة، وأن آليات تحقيق ذلك تتضمن بناء الوعي، وبناء القدرات، وبناء القاعدة المعرفية، وبناء الاتجاهات الواضحة المحددة على الفرد ذاته، وبين البيئة المحيطة بالفرد (مسعود، ٢٠٠٦، ٩).

ويري أبا زيد (٢٠١٠، ٤٩٩) أن التمكين النفسي فلسفة وطريقة تفكير ويدفع إلي القرارات، وليس وسيلة لحل المشكلات فقط، بل مفتاح للإبداع والابتكار وأنه حجر الزاوية في ثقافة المنظمة، والتمكين هدف مؤسسي إستراتيجي يسعى لتعزيز قدرات الأفراد وإطلاق الطاقات الكامنة وتحريرها من القيود.

فالتطورات الحادثة في انماط الحياة تستوجب علي الأفراد أن يتعلموا تحمل المبادرة، ويكونوا مبدعين، ويتحملوا المسؤولية في أعمالهم، وبالتالي يحتاجون إلى التمكين، فالحرية في اتخاذ القرار بصددها ما يجب عمله، وكيف يؤدي العمل، والحرية في أداء العمل تعزز الطاقة الإبداعية ومواجهة العقبات والتحديات (Knight & Turvey, 2006).

ومما سبق يتضح للباحثة أهمية دراسة الإبداع الوجداني لدى الطلاب المراهقين الوافدين بصحة أسرههم بالمملكة العربية السعودية كشكل من أشكال الإبداع التي يحتاجها المراهق للتغلب علي المشكلات والازمات النفسية والاجتماعية التي قد يتعرض لها جراء اقامته كوافد في المملكة العربية السعودية، ودراسة بعض المتغيرات التي من شأنها التأثير علي مستوي إبداعه الوجداني مثل التمكين النفسي وكذلك بعض المتغيرات الديموغرافية التي قد يكون لها تأثير فعال علي الإبداع الوجداني لدي المراهقين.

ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة الحالية في دراسة طبيعة العلاقة بين التمكين النفسي والإبداع الوجداني لدي المراهقين المصريين المقيمين بالمملكة العربية السعودية والتي تصوغها الباحثة في الأسئلة التالية:

أسئلة الدراسة

- ١- هل توجد علاقة بين الإبداع الوجداني والتمكين النفسي لدي المراهقين المصريين المقيمين بالمملكة العربية السعودية؟
- ٢- ما البنية العاملية لطبيعة العلاقة بين مكونات الإبداع الوجداني والتمكين النفسي لدي

- 3- هل توجد فروق في متوسط درجات الإبداع الوجداني تعزي إلي النوع (ذكور/ إناث) لدي المراهقين المصريين المقيمين بالمملكة العربية السعودية؟
- 4- هل توجد فروق في متوسط درجات الإبداع الوجداني تعزي إلي التخصص (علمي / أدبي) لدي المراهقين المصريين المقيمين بالمملكة العربية السعودية؟
- 5- هل توجد فروق في متوسط درجات الإبداع الوجداني تعزي إلي مدة إقامة أسر المراهقين المصريين المقيمين بالمملكة العربية السعودية؟
- 6- ما امكانية التنبؤ بالإبداع الوجداني من معرفة مستوى التمكين النفسي لدي المراهقين المصريين المقيمين بالمملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة

- 1- التعرف علي العلاقة بين الإبداع الوجداني والتمكين النفسي لدي المراهقين المصريين المقيمين بالمملكة العربية السعودية
- 2- التعرف علي البيئة العاملية المميزة لطبيعة العلاقة بين مكونات الإبداع الوجداني والتمكين النفسي لدي المراهقين المصريين المقيمين بالمملكة العربية السعودية.
- 3- التعرف علي الفروق بين المتوسطات الإبداع الوجداني التي تعزي إلي النوع (ذكور/ إناث) لدي المراهقين المصريين المقيمين بالمملكة العربية السعودية
- 4- التعرف علي الفروق بين متوسطات الإبداع الوجداني التي تعزي إلي التخصص (علمي / أدبي) لدي المراهقين المصريين المقيمين بالمملكة العربية السعودية.
- 5- التعرف علي الفروق بين متوسطات الإبداع الوجداني التي تعزي إلي مدة إقامة أسر المراهقين المصريين المقيمين بالمملكة العربية السعودية.
- 6- التعرف علي إمكانية التنبؤ بالإبداع الوجداني من معرفة التمكين النفسي لدي المراهقين المصريين المقيمين بالمملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية

- 1- تتمثل أهمية هذه الدراسة في التعرف علي العلاقة بين الإبداع الوجداني والتمكين النفسي كمفاهيم تعكس تكامل الجوانب المعرفية والوجدانية في الشخصية.
- 2- ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الإبداع الوجداني كأحد أشكال الإبداع

== البنية العاملية المميزة لطبيعة العلاقة بين مكونات الإبداع الوجداني ومكونات التمكين ==

وعلاقته بالتمكين النفسي لحدائهم نسبياً

٣- ندرة الدراسات التي تناولت فئة المراهقين المصريين الوافدين المقيمين في بلد غير بلدهم

الأصلي

٤- تفيد هذه الدراسة في معرفة العوامل التي تؤثر علي الإبداع الوجداني للطلاب والطالبات

المراهقين مما يعكس إيجابيا في نموهم الأكاديمي والإبداعي

الأهمية التطبيقية

١- تساعد نتائج هذه الدراسة في إعداد برامج لإكساب الطلبة مهارات الإبداع الوجداني والذي

يتمثل في قدرة الفرد على إدارة الاحاسيس والمشاعر والمواقف المختلفة

٢- تساعد نتائج هذه الدراسة في إعداد برامج تنموية لرفع مستوى التمكين النفسي لأهميته

للإنجاز الأكاديمي والإبداعي للطلاب والطالبات

٣- قد تفيد نتائج هذه الدراسة القائمين بالعملية التربوية في توجيه برامج إرشادية للوالدين

والمعلمين لإرشادهم بالدور الذي يلعبه التمكين النفسي في تنمية الإبداع الوجداني لدي

المراهقين.

مصطلحات الدراسة

١- الإبداع الوجداني Emotional Creativity

يعرف أفريل (Averill, 1999) الإبداع الوجداني علي أنه " استعداد الفرد لفهم الموقف الانفعالي الذي يمر به، والتعلم من الاستجابات الانفعالية السابقة الصادرة منه، ومن الآخرين، والإبداع في التعبير الانفعالي، بإصدار استجابات انفعالية غير مألوفة، تتميز بالفاعلية"

وتتبني الباحثة تعريف أفريل (Averill, 1999) للإبداع الوجداني، ومن ثم الاستناد إلى الدرجة التي سيحصل عليها المراهق، من تطبيق اختبار الإبداع الوجداني الذي أعده أفريل وقامت بتعريبه الباحثة.

٢- التمكين النفسي Psychological Empowerment

تعرفه الباحثة بأنه " مفهوم سيكولوجي معرفي وطريقة تفكير يتضمن تأثير الفرد في الآخرين، والعمل بكفاءة، والاستقلالية وأن له قيمة ومعني في الحياه "

وتقيسه الباحثة بالدرجة التي سيحصل عليها الطالب والطالبة، من تطبيق اختبار التمكين النفسي المعد من قبل الباحثة.

٣- المراهقة **Adolescence** :يعرفها ستانلي هول Stanley Hall بأنها مرحلة العمر تتسم فيها تصرفات الفرد بعواصف وانفعالات وتوترات عنيفة وتحدد بدايتها بالبلوغ الجنسي ومن الصعب تحديد نهايتها إذ يتحدد بالوصول الي النضج في مظاهر النمو المختلفة وتمتاز مرحلة المراهقة بأنها تقدم نحو النضج الجنسي والجسمي والعقلي بل نحو النضج في كافة مظاهره (في: الهنداري ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٨٦).

٤-المراهقين : المقصود بهم في هذه الدراسة الطلاب والطالبات المصريين بالمرحلة الثانوية المقيمين بالمملكة العربية السعودية بصحبة ذويهم وهم طلاب وطالبات المرحلة الثانوية من تخصصات أدبية وعلمية .

‘إطار النظري ودراسات سابقة

أولاً: الإبداع الوجداني

تحولت وجه نظر الباحثين من دراسة الجانب السلبي للانفعالات علي أنها تعوق العمليات العقلية المعرفية إلي دراسة الجانب الإيجابي منها والاهتمام بتوظيفها في مجال العمل والتعليم، ومن أهم هذه المفاهيم المرتبطة بالانفعالات هي الذكاء الوجداني والإبداع الوجداني.

ويشير الذكاء الوجداني إلي قدرة الفرد علي الوعي بانفعالاته وانفعالات الآخرين ومراقبتها والتميز بينها، وتوجيه تفكير الفرد وأفعاله (Mayer & Salovy, 1997, 189).

ولذلك تستخدم الانفعالات لتعزيز التفكير، وأن الفرد الذكي لايعني أن يكون مبدعا في المجال الانفعالي منه في المجال العقلي المعرفي (Averill, 2005, 237).

فالذكاء الوجداني والإبداع الوجداني كل منهما يشتمل قدرات عقلية، لكن يختلفوا في العمليات العقلية التي تتضمنها القدرات، والذكاء لدية القدرة علي النجاح في حل المشكلات التي تتطلب التفكير التحليلي لمهام محددة بنجاح، بينما القدرة الإبداعية تتضمن الاصاله والطلاقة في الأفكار

(Ivcevic, Brackett, & Mayer, 2007, 199)

ويري جيمس (James, 2004) أن الإبداع الوجداني يركز علي الإتيان بمشاعر انفعالية جديدة تنعكس علي مايقوم به الفرد من عمل فني أو أدبي، أما الذكاء الوجداني فهو إدراك الفرد لانفعالاته وانفعالات الآخرين، والقدرة علي تنظيم هذه الانفعالات بحيث يحدث تطور واضحا في نمط التفكير لدي الفرد.

== البنية العاملية المميزة لطبيعة العلاقة بين مكونات الإبداع الوجداني ومكونات التمكين ==

والمفهوم الذي يهنا هنا هو مفهوم الإبداع الوجداني Emotional Creativity فالإبداع الوجداني مرتبط بالذكاء الانفعالي بنفس الطريقة تقريبًا التي يرتبط بها الإبداع المعرفي Cognitive Creativity بالذكاء المعرفي Cognitive intelligence والفرد في حاجة للحصول على درجات مرتفعة من الذكاء ومستوى متميز من الأداء لكي نصف أداء الفرد بأنه إبداعي في مجال معين. مع ملاحظة أن ارتفاع مستوى الذكاء قد لا يعني أن يكون الفرد مبتكر (Averill, 1999, 332).

قدم كل من أفريل وتوماس (Averill, & Thomas, 1991) المفهوم لأول مرة، وأوضحا أن الإبداع الوجداني يعبر عن قدرة الفرد على ظهور أنواع من الانفعالات المتقدمة والجديدة.

ويرى أفريل وكون وهاهان (Averill, Chon & Hahan, 2001) أن الانفعال عملية فطرية، أما الآن فينظر إليه على أنه عملية تفكير عليا، وأن الاختلافات الثقافية في التعبير عن الوجدان بين الأفراد داخل المجتمع الواحد، أو بين المجتمعات المختلفة دليل قوي على الإبداع الوجداني، التي تلعب المتغيرات الشخصية والاجتماعية، والبيئية، والمعرفية دورًا أساسيًا في بنائه.

وهذا ما أكدته من قبل ماير وسالوفي (Mayer & Salovey, 1993, 433) على أن عملية الإبداع الوجداني عملية مكتسبة ويمكن أن تستخدم في الكشف المبكر عن الإبداع، ويكتسب الاستعداد للإبداع الوجداني بشكل طبيعي من خلال التنشئة الوالدية والتطبيع الاجتماعي (Turner & Ortony, 1990).

تعريف الإبداع الوجداني

يري كل من أفريل وتوماس (Averill, & Thomas, 1991) أن الإبداع الوجداني "هو قدرة الفرد على اظهار أنواع من انفعالات تتميز بالتفرد والاصالة، ويتكون من أربعة أبعاد هي الطلاقة الانفعالية والمرونة الانفعالية وإدراك التفاصيل، والفعالية الانفعالية".

والإبداع الوجداني هو "القدرة على الإحساس بمشاعر جديدة والتعبير عنها وتعزيز التطور الشخصي والعلاقات مع الآخرين والتي تدفع الفرد إلى تحقيق مزيد من الإنجازات الإبداعية سواء في مجال الآداب والفنون أو في مجال التخصص" (Kokkwang, 1995, 1488).

ويعرف خضر (١١٢، ٢٠١٠) الإبداع الوجداني أنه هو "قدرات الفرد في التعبير عن الانفعالات الأصيلة والمتقدمة، وذات الفعالية والتي تدفعه إلى توجيه التفكير بطريقة إيجابية في التعامل مع المواقف المختلفة أو تدفعه لإنتاج بعض الأعمال الأدبية أو العلمية أو الفنية، ويعتمد على امتلاك الفرد للاستعدادات الإبداعية التي تتصف بالجدة والفعالية والأصالة".

يعرفه البحيري (٢٠١٢، ٣٧٤) بأنه "قدرة واستعداد الفرد على التعبير الأصيل عن الانفعالات، والمشاعر بصورة منفردة، ومرنة، وفعالة، تعكس القيم والقواعد والخبرات الوجدانية، والاجتماعية، وتساعد في التعامل مع المواقف الحياتية، ومشكلاته الوجدانية والمجتمعية بفاعلية".

عرفه ابو راسين (٢٠١٥، ١٤٢) "هو قدرة الفرد في التعبير عن الانفعالات التي تتميز بالجدة والأصالة والفعالية، وتعتمد على الاستعدادات الإبداعية في التعامل مع المواقف المختلفة".

وقد أشار سنشز (Sanchez, Ruiz et al., 2011) أن "الانفعال هو وجدان ومشاعر، وأن الانفعالات الإيجابية يمكن أن تعزز الإبداع بزيادة المرونة واتساع الفكر، وأن من طبيعة الإبداع الوعي بالذات "Self-awareness"

أبعاد الإبداع الوجداني

حدد أفريل (Averill, 1999) أربعة أبعاد أساسية هي :

١- الاستعداد: **Preparedness** يشير إلى فهم الفرد لانفعالاته وانفعالات الآخرين في سياق الأحداث المختلفة. يوجد تشابه بين الإبداع الانفعالي والإبداع المعرفي **Cognitive creativity** في مرحلة الاستعداد أو التهيؤ وقد تكون هذه المرحلة طويلة المدى أو قصيرة المدى ويتوقف ذلك على قدرة الأفراد، فالأفراد الذين لديهم حساسية مرتفعة وأكثر اهتمامًا وفهمًا لانفعالاتهم وانفعالات الآخرين يكونون أكثر كفاءة في الاستعداد أو التهيؤ الانفعالي والتهيؤ الانفعالي يشير إلى القدرة على تجميع واستيعاب وفهم المعلومات المستمدة من الانفعالات وإمكانية توظيفها في توجيه التفكير والأفعال.

٢- الجدة: **Novelty** تظهر في الاستجابة الانفعالية غير المألوفة التي تبتعد عن السلوكيات اللامطية السائدة في المجتمع.

٣- الفعالية: **Effectiveness** الاستجابة الانفعالية الإبداعية تكون متميزة في قوتها وفعاليتها وتأثيرها، وذات قيمة للفرد والمجتمع

٤- الأصالة: **Authenticity** الاستجابة الانفعالية الإبداعية تشيز إلى استجابة أصيلة، ومنفردة تبعد عن الأعراف والتقاليد الاجتماعية.

ثانياً: التمكين النفسي

يري كل من ستاند، وروثمان (Stander & Rothmann, 2009, p.8) أن التمكين له ثلاثة

== البنية العاملية المميزة لطبيعة العلاقة بين مكونات الإبداع الوجداني ومكونات التمكين ==
مداخل: المدخل الأول يستند على النظرية النسوية (تمكين النساء) Women Empowerment،
التي تقوم على تحسين الظروف للجماعات النسوية المضطهدة، أما المدخل الثاني فيُدعى بالتمكين
الهيكلية (Structural Empowerment)، ويستند على النظريات التنظيمية. حيث يتم التركيز
على مجموعة من الأنشطة، والممارسات، التي تعمل على أساس منح القوة، والسلطة، للعاملين؛
بينما يركز المدخل الثالث على التمكين النفسي، ويستند على النظريات النفسية الاجتماعية؛ حيث أن
التمكين يُدرك من قبل الأفراد ويعتمد على التحفيز وتعزيز الذات بفاعلية (Copp, , Agpaao, ,
.Carvalho, & Pfeiffer, 2003p. 37)

وتقوم الفكرة الرئيسية للتمكين في المنهج النفسي على اعتباره عملية تحسين مشاعر الفاعلية
الذاتية، وقد شجع كونجر وكونونغو (Conger & Kanungo, 1988) المنهج النفسي للتمكين،
ونكر أن التمكين يتعلق بالمنظمات التي تهيئ الفرصة لتنمية مشاعر الكفاءة الذاتية وإزالة الظروف
التي تساهم في العجز. وبعد وقت قصير من نشر كونجر وكانونغو جاء كل من توماس وفيلثوس
(Thomas, & Velthouse, 1990) اللذان وجدوا أن السلطة كطاقة وربه بالدافع الذاتي للعمال
استنادا إلى التفسير المعرفي للتمكين، واتفقت معهم سبريتزر (Spreitzer, 1995) ووضع نموذجا
يتألف من أربعة مكونات، المعنى (هدف العمل)، والكفاءة، وقرير المصير، والتأثير (على نتائج
العمل).

و التمكين هو الاعتراف بحق الفرد بالحريه والتحكم، وهذا الأمر يمتلكه الإنسان بما يتوافر لديه من
إرادة مستقلة وخبرة ومعرفة ودافع داخلي (Randolph & Sashkin, 2002, 104).

عرفت سبريتزر (Spreitzer, 1995) التمكين النفسي بأنه " ادراك الفرد أن لعمله معنى
وجدوي، وأنه يمتلك الكفاءة اللازمة لإنجازه، وأنه يمتلك الايمان بذاته، وبقدرته علي اختيار
وتنظيم مهمته التي يقوم بها ويشعر بأن لعمله تأثير في المؤسسة التي يعمل بها .

وأشار مينون (Menon, 2001, p161) إلى التمكين النفسي باعتباره "حالة معرفية تتميز بالشعور
بالرقابة والكفاءة والهدف الداخلي، وأن الشعور بالفاعلية والمشاعر بالقدرة الشخصية، والهدف
الداخلي يمثل قوة تنشيط، رؤية المنظمة للمستقبل، وربط الأفراد مع مثل هذه الرؤية أو الهدف.

يرى بيتس (Pitts, 2005, p.64) أن التمكين النفسي "شعور نفسي متأصل داخل الفرد، ومستمر لا
يتوقف، ويُدرك بنسب متفاوتة بين الأفراد، فهو موجود لدى الجميع، إنما تختلف فقط درجة وجوده.
أما مكشين، وقلينو (Mcshane & Glinow, 2007, p.17) عرفا التمكين النفسي بأنه "مفهوم

سيكولوجي، يشعر من خلاله الأفراد بالمزيد من تقدير الذات (الاستقلالية، المعنى، المقدرة) (الجدارة)، والأثر المتعلق بأدوارهم التي يؤدونها في المنظمة.

ويري أيضًا أولاديبو (Oladipo, 2009: p. 121) أن التمكين النفسي يتضمن التحكم في المعتقدات حول السلطة، واتخاذ القرارات، وتوافر الموارد، والاستقلالية في أداء وجدولة الأعمال. أما الكفاءة فتعكس إتقان الدور، والذي يتطلب الإنجاز البارع للمهام الموكلة للفرد، والمواجهة الناجحة للمواقف الجديدة

ويعرفه الكرداوي (٢٠١٠، ٢٩٢) بأنه "مجموعة المشاعر والأحاسيس التي يجب إثارتها لدى المرؤوسين لإنجاز ما يطلب منهم بكفاءة وفعالية"

أما ابا زيد (٢٠١٠، ٤٩٩) يرى أن التمكين النفسي "فلسفة وطريقة تفكير تعكس القيادة الديمقراطية ويدفع القرارات إلي الإدارات الدنيا، وليس وسيلة لحل مشاكل العمل فحسب، بل مفتاح للإبداع والابتكار في بيئة العمل ويعد حجر الزاوية في ثقافة المنظمة، والتمكين ليس خيارا واهيا، وانما هدف مؤسسي استراتيجي يسعى لتعزيز قدرات العاملين وإطلاق الطاقات الكامنة لديهم وتحريرهم من القيود البيروقراطية"

يري Sanjay التمكين النفسي انه يتضمن ثلاثة أوجه سيكولوجية التحكم المدرك في بيئة الفرد، والكفاءة المدركة في إنجاز المهام، بالإضافة إلي استدخال الهدف، وبناء علي هذه الأوجه الثلاثة السيكولوجية الكبرى فإن تعريفا كاملا للتمكين النفسي يمكن أن يقدم أو يقترح كالأتي: التمكين النفسي هو حالة من الحالات المعرفية تتميز بالإحساس بالتحكم المدرك والكفاءة واستدخال الهدف (في: عبد السلام، ٢٠١٤)

أن فكرة التمكين تضمن للفرد السلطة (اتخاذ القرار)، حق الفرد بالحرية والتحكم والسيطرة، تمكين الأفراد لهدف أساسي تسعى له البرامج التأهيلية، وتتضمن تطوير مهارات وقدرات الأفراد على التحكم في حياتهم بشكل معقول، والتمكين له مجالات متعددة منها التمكين النفسي، والتمكين التعليمي، التمكين الاقتصادي

(كفافي، وعابد، وصدیق، ٢٠١٣، ٥٦٥)

ومن خلال تعريفات التمكين النفسي السابقة استخلصت الباحثة أنه " مفهوم سيكولوجي معرفي وطريقة تفكير يتضمن تأثير الفرد في الآخرين، والعمل بكفاءة، والاستقلالية وأن له قيمة ومعنى في الحياة "

== البنية العاملية المميزة لطبيعة العلاقة بين مكونات الابداع الوجداني ومكونات التمكين ==
أبعاد التمكين النفسي:

توصل العديد من الباحثين إلي أبعاد للتمكين النفسي فيرى قوندال، وخان (Gondal & p.138, 2008, Khan) أن أبعاد التمكين النفسي هي: شدة البأس، والمعنى، والاستقلالية، والتأثير التنظيمي (جلاب، ٢٠١١، ص ٣٤).

كما أشار كل من يم (Yim,2004,p.35)، ولايت (light.2004, p.19) إلي أن أبعاد التمكين النفسي هي: المعنى، والأثر، والمقدرة(الجدارة)، والاختيار. والبعض يري أن أبعاد التمكين النفسي هي:

١- المعنى Meaning ويقتصد به الإحساس أو الارتباط الشخصي بالعمل، وينطوي على التوافق بين متطلبات العمل والقيم والمعتقدات والسلوكيات

٢- التأثير Impact إدراك الفرد بأن له تأثيراً على مختلف المهام التي يؤديها وأنه يؤثر ويساهم في سياسات والقرارات التي تتعلق بعمله.

٣- الجدارة Competence الكفاءة الذاتية ويقتصد بها أن الأفراد يعتقدون أنهم يمتلكون المهارات والخصائص اللازمة لأداء عملهم بشكل جيد.

٤- الاستقلالية الذاتية Self-determination تعتبر الاستقلالية إدراك الفرد بحريته في تقرير إنجاز عمله، واختيار البديل المناسب، حيث يبادر إلي تصميمه وإنجازه بما يتناسب مع وجهة نظره وتقديره الخاص (لعور، عاشور، ٢٠١٥؛ Spreitzer,1995)

نماذج التمكين النفسي:

نموذج كونجر، وكاننجو: Conger & Kanungo,1988

عرّف كل من كونجر، وكاننجو (Conger & Kanungo,1988) التمكين كمفهوم نفسي للفاعلية الذاتية، وتبنى الكاتبان المفهوم النفسي الفردي للتمكين؛ حيث عرّفا التمكين: كعملية تعزيز إحساس الأفراد العاملين بالفاعلية الذاتية؛ من خلال التعرف على الظروف التي تعزز الإحساس بالضعف، والتخلص منها؛ عن طريق الممارسات التنظيمية الرسمية وغير الرسمية، التي تعتمد على تقديم معلومات عن الفاعلية الذاتية *

كما ذكر كل من كونجر، وكاننجو: أن التمكين مرادف لمفهوم القوة؛ حيث يمكن النظر إليه من زاويتين:

أولاً: يمكن النظر للتمكين كمركّب اتصالي - فالتمكين يدل ضمناً على تفويض السلطة.

== (٣٣٦): المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٩٩-المجلد الثامن والعشرون - أبريل ٢٠١٨ ==

ثانياً: يمكن النظر للتمكين كمركب نفسي، فالتمكين يدل ضمناً على أكثر من الشراكة في السلطة، (في: العتيبي، ٢٠٠٥، ص ١١-١٣).

وعلى عكس تفويض السلطة فإن التمكين يتضمن عامل حافز ودافعية من خلال تمكين الإنسان وتفعيل قدراته الذاتية فهو إذن تمكين بمنح الإنسان القدرة وليس تفويضاً للقيام بمهام محددة فحسب (Conger & Kanungo,1988)

نموذج توماس، وفلتهاوس : Thomas & Velthous,1990

قاما ببناء نموذج التمكين الإدراكي، وعرّفا التمكين كزيادة في تحفيز المهام الداخلية، التي تتضمن الظروف العامة للفرد، والتي تعود بصفة مباشرة على المهمة التي يقوم بها، والتي بدورها تنتج الرضا، والتحفيز. وأشارا إلى أن التمكين يجب أن يبدأ من الذات، ونظام المعتقدات. وحثاً أربعة أبعاد نفسية للتمكين: التأثير الحسي أو الإدراكي، الكفاية، إعطاء معنى للعمل، والاختيار (Thomas & Velthous,1990,p.81-88)

نموذج سبريتزر: Spritzer ,1995

قدمت سبريتزر (Spritzer ,1995,p.1442-1445) تعريفاً للتمكين كأحد المفاهيم النفسية، التي تركز على اتجاه العاملين نحو التمكين، والتي تظهر في الكفاءة، والثقة في القدرة على أداء المهام، والشعور بالقدرة على التأثير بالعمل، وحرية الاختيار في كيفية أداء المهام، والشعور بمعنى العمل. وأوضحت سبريتزر أن تحقيق التمكين يبدأ بالتمكين النفسي، الذي يجلب قناعات للعاملين، والإدارة، بأهمية التمكين، وحددت سبريتزر نوعين من العوامل المساهمة في تمكين العاملين، أولهما العوامل الخاصة بالفرد، وثانيهما العوامل الوظيفية؛ المتمثلة في مرونة المنظمة في تزويد العاملين بالمعلومات والحوافز، وتتحد هذه العوامل سوية، لتصل إلى تمكين العاملين بكافة أبعاده الأربعة (المعنى، الكفاية، التصميم الذاتي، التأثير وبهذا وضع نموذجاً يتألف من أربعة مكونات، المعنى (هدف العمل)، والكفاءة، وتقرير المصير، والتأثير (على نتائج العمل).)، وتبنت الباحثة نموذج سبريتزر؛ لأنه الأنسب لموضوع الدراسة الحالية.

نموذج جوردون وتورنر Gordon & Turner, 2004

ويري كل من جوردون وتورنر أن أبعاد التمكين النفسي يتكون من ثلاث أبعاد هي: الشعور القوي والإيجابي للذات، المعرفة والقدرة على الفهم للحقائق الاجتماعية، وتوظيف الموارد والمهارات بكفاءة عالية لتحقيق الاهداف الاجتماعية والشخصية، وبروا أن تنمية هذه الابعاد التي تتمثل في

== البنية العاملية المميزة لطبيعة العلاقة بين مكونات الإبداع الوجداني ومكونات التمكين ==
القدرات لدى الأفراد تعزز من تقّتهم في أنفسهم ويزيد من تمكينهم النفسي ويساعدهم في تحقيق النجاح، وهذه المهارات تنمو من خلال الحوافز والمكافآت والعوامل الخارجية مثل الدعم الاجتماعي مما يعزز الفرد في الوصول لطموحاته (Gordon & Turner, 2004)

العلاقة بين التمكين والإبداع

تشير بعض الدراسات التي توفرت لدى الباحثة إلى وجود علاقة إيجابية بين التمكين الإداري وإبداع العاملين، ونستشهد بالنتائج التي وجدها (Kanter, 1993) في دراسات الحالات التي أجرتها على المنظمات الريادية بأن التمكين والإبداع مترابطين بشكل لا يمكن فصلهما (Spreitzer, 1995, 1446)

وأشارت سبيتزر (Spreitzer, et al., 1999, 513) إلى أن التمكين مهم إحصائيًا لإثارة وإدارة الإبداع والسلوك الابتكاري في المنظمات حيث أن الجهود الإبداعية للعاملين تستمر بالرغم من انتشار العوائق البيئية والتنظيمية، وأن امتلاك الحرية في اتخاذ القرار يرفع من مستوى الطاقة الإبداعية للعاملين، ويتضمن التمكين النفسي اعتقاد الأفراد عن معني العمل الذي يؤدونه وقراراتهم علي أدائه بشكل أفضل، واحساسهم بالكفاءة الذاتية، والاستقلالية بالإضافة إلي تأثيرهم علي نتائج العمل.

كما يري بهتجر (Bhatnagar, 2001) أن التمكين هو مفتاح الإبداع والابتكار في بيئة العمل في حين يعني التمكين (إعطاء الموظف القوة واتاحة الفرصة له بتقديم أفضل ما يمتلكه من قدرات، وخبرات مكونة لديه وذلك يؤدي إلى الإبداع والتفوق للمنظمة (الطاهر ومرزوق، ٢٠٠٩، ٧)

ويؤكد راضي (٢٠١٠) أن السلوكيات الإبداعية تعكس خلق شيء جديد أو مختلف، وهو سلوك متجه نحو التغيير. ولذلك فإن تمكين العاملين يحفز الطاقات الإبداعية للعاملين، إذ أن توفير الاستقلالية للعاملين يجعلهم يشعرون بأنهم أقل تقييدًا من الآخرين فيما يخص الجوانب الفنية أو التقيد بقواعد العمل

دراسات سابقة

١- دراسات تناولت الإبداع الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى

دراسة ليم (Lim, 1995) هدفت لبحث العلاقة بين الإبداع الوجداني، والأسلوب البيشمخي علي عينة بلغت (٩٤) طفلًا وخلال تطبيق مقياس للإبداع الوجداني، ومقابلات مفتوحة مع الأطفال؛ وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في الإبداع الوجداني في اتجاه الإناث.

== (٣٣٨)؛ الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٩٩-المجلد الثامن والعشرون - أبريل ٢٠١٨ ==

وهدفت دراسة شنيفر وجينس (Jennifer & James, 1996) إلى التعرف علي الفروق بين البنين والبنات في الإبداع الوجداني لدى عينة مكونة من (١٢٠) من طلاب علم النفس بالفرقة الأولى بجامعة مينسوتا، وقد أشارت النتائج إلى أن البنين أظهروا مستوى مرتفع من الإبداع الوجداني مقارنة بالبنات وذلك عند التعبير عن مشاعرهم من خلال الكلمات والصور، وكذلك من خلال تعبيرات الوجه أو بطريقة لفظية

ودراسة أفريل (Averill, 1999) هدفت إلى الكشف عن الفروق الفردية في الإبداع الوجداني من خلال التركيز على البنية العاملية للإبداع الوجداني في علاقتها بسمات الشخصية والالتزام الديني، وتقدير الذات، والخضوع، ووجهة الضبط، والاكسيثيميا، وأساليب المواجهة، وقام بإجراء ست دراسات لتحقيق أهداف الدراسة واستخدم في هذه الدراسات عينات متنوعة من طلاب الجامعة طبق عليهم مجموعة من المقاييس لقياس متغيرات البحث، وتوصل الباحث إلى وجود أربعة عوامل تشبعت على مقياس الإبداع الوجداني: الإعداد أو التهيؤ، والجدة، والأصالة، والفعالية. كما توصل إلى وجود فرق دالة بين البنين والبنات في عوامل التهيؤ والأصالة، والدرجة الكلية للإبداع الوجداني لصالح الإناث، في حين لا توجد فروق في جانب الجدة. كذلك توصل لوجود علاقة دالة بين فعالية الذات، وأساليب المواجهة، ووجهة الضبط، والإحساس بالتعاسة، والاستفادة من الخبرات السابقة. كما وجد علاقة دالة في حالة العصابية والانبساط والضمير الحي كعوامل للشخصية. كما توجد علاقة بين الانبساطية والإبداع الوجداني بين الالتزام الديني وإدراك الخبرات المؤلمة والإحباط في الطفولة والمراهقة، كما أن المدعين وجدانياً أكثر قدرة على التعبير عن انفعالاتهم والتمييز بين اللفظي وغير اللفظي منها. كما وجد علاقة دالة بين الإبداع الوجداني وكل من الانفتاح على الخبرة والمقبولية الاجتماعية كعوامل للشخصية،

كما تناول فوكس (Fuchs, 2004) للعلاقة بين الإبداع الوجداني، والأداء الأكاديمي والإليكسيثيميا، والأسلوب الإبداعي لدى عينة قوامها (٣٢٢) من الذكور والإناث في عمر (١٢ - ٢٠) عاماً، طبق عليهم مقاييس الإبداع الوجداني، والأسلوب الإبداعي، والإليكسيثيميا؛ وبينت النتائج الارتباط الموجب بين الإبداع الوجداني والأسلوب الإبداعي والارتباط السالب مع الإليكسيثيميا، ووجود فروق بين الذكور والإناث في الإبداع الوجداني في اتجاه الإناث.

دراسة صالح (٢٠٠٧) هدفت للتعرف علي الإبداع الوجداني وعلاقته بالمهارات المعرفية والحاجة للتقييم لدي الشباب الجامعي وتكونت عينة الدراسة من ٢٢٥ طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بجامعة الزقازيق من كليات الهندسة والصيدلة والعلوم والحقوق والآداب والتجارة، وقد تكونت

== البنية العاملية المميزة لطبيعة العلاقة بين مكونات الإبداع الوجداني ومكونات التمكين ==

عينة الذكور من ١٣١ طالب، وعينة الإناث من ٩٤ طالبة، واستخدمت الدراسة مقياس الإبداع الوجداني تعريب حسين، مقياس المهارات المعرفية إعداد شبيب، وتوصلت النتائج إلي وجود علاقة موجبة بين أبعاد الإبداع الوجداني (الاستعداد، والجدة، والفاعلية، و الاصاله) والدرجة الكلية للإبداع وبين المهارات المعرفية، لاتوجد فروق بين التخصص العلمي والتخصص الأدبي في أبعاد الإبداع الانفعالي (الاستعداد، الجدة، الفاعلية، الاصاله) والدرجة الكلية للإبداع الوجداني، لاتوجد فروق بين الذكور والإناث في أبعاد الإبداع الوجداني (الاستعداد، والفاعلية، والاصالة) والدرجة الكلية للإبداع الوجداني، فيما عدا بعد الجدة وجدت فروق وكانت الفروق لصالح الإناث، كما توصلت الدراسة إلي إمكانية التنبؤ بالإبداع الوجداني من المهارات المعرفية

دراسة بدوي (٢٠١١) هدفت للتعرف علي أفضل نموذج بنائي للعلاقات والتأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية بين متغيرات الإبداع الوجداني، والذكاء الانفعالي، والانتباه الانفعالي، والتفكير الانفعالي وسعت إلي اختبار النموذج البنائي الأفضل من النماذج الأربعة التي اختبرتها فروض الدراسة المتنافسة وأجريت علي (٣٩٤) طالبا وطالبة في الفرقة الرابعة بكلية التربية وطبقت علي العينة مقياس المتغيرات وكان مقياس الإبداع الوجداني من إعداد بدوي، وأسفرت النتائج أن النموذج البنائي الأفضل للعلاقات البنائية بين متغيرات البحث، يتحدد فيما يلي وجود تأثير موجب مباشر وغير مباشر للذكاء الانفعالي في الإبداع الوجداني، والتفكير الانفعالي، والانتباه الانفعالي، ووجد أيضا تأثير كلي للذكاء الانفعالي في مكونات الإبداع الانفعالي والتفكير الانفعالي

دراسة القلاف (٢٠١٢) هدفت لدراسة الإبداع الوجداني لدى طلاب وطالبات الثانوية العامة والثانوية الموسيقية بالكويت، وتكونت العينة من ٨٦ طالب وطالبة واستخدمت الدراسة قائمة الإبداع الوجداني إعداد أفريل، وتوصلت النتائج لوجود فروق بين الطلاب والطالبات في الدرجة الكلية للإبداع الوجداني وأبعاد (الإعداد، والتجديد، والكفاءة، والأصالة) لصالح الإناث، ووجد فروق بين طلاب الثانوية العامة وطلاب الثانوية الموسيقية في الدرجة الكلية للإبداع الوجداني وأبعاد (الإعداد، التجديد، الكفاءة، الأصالة) لصالح طلاب الثانوية الموسيقية

أما دراسة البحيري (٢٠١٢) هدفت هذه الدراسة تحديد النموذج البنائي لعلاقة الإبداع الوجداني بكل من السعادة، والتفكير الناقد، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي لدى ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي، فضلا عن المقارنة بين ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي والعاديين، من حيث درجة الإبداع الوجداني، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في درجة الإبداع الوجداني. الإجراءات: تكونت عينة الدراسة من (٦٣) طفلا ذوي صعوبات تعلم اجتماعي (٣٣) من الذكور

(٣٠) من الإناث في عمر من (١٠-١٢عاما)، و(٦٠) من العاديين في نفس العمر، وتمت الاستعانة بأدوات منها: مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي إعداد: البحيري (٢٠٠٢)، ومقياس الشعور بالسعادة للأطفال إعداد: جمال شفيق (١٩٩٤) ، مقياس التفكير الناقد للأطفال إعداد: عزيزة السيد (١٩٩٣)، ومقياس الإبداع الوجداني للأطفال إعداد: البحيري. أسفرت الدراسة عن نتائج مؤداهما: التطابق التام للنموذج البنائي المقترح مع مصفوفة الارتباط البسيط، كما تمخض عنه التأثير السببي الموجب المباشر وغير المباشر لمتغيرات السعادة والتفكير الناقد والمستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي على الإبداع الوجداني، علاوة على وجود فروق دالة إحصائية في درجة الإبداع الوجداني بين العاديين وذوي صعوبات التعلم الاجتماعي وكانت في اتجاه العاديين، وفي اتجاه إناث العينة الأساسية مقارنة بالذكور.

وقام النجار (٢٠١٤) بدراسة للكشف عن العلاقة بين الإبداع الوجداني وكل من فعالية الذات ومهارات اتخاذ القرار والنموذج البنائي بينهم لدى طلاب الجامعة ، واستخدمت الدراسة مقياس أبريل (١٩٩٩) وتكونت العينة من (٣٢٢) طالبا وطالبة، وتوصلت النتائج إلى وجود تأثير دال إحصائياً لكل من التخصص (علمي- أدبي) والنوع (ذكور- إناث) وتفاعلاتهما في الإبداع الوجداني وكانت الفروق لصالح الإناث والصالح طلاب التخصص الأدبي، ووجود علاقة دالة إحصائياً وموجبة بين الإبداع الوجداني وكل من فعالية الذات الانفعالية ومهارات اتخاذ القرار، وإمكانية التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار من خلال كل من الإبداع الوجداني وفعالية الذات الانفعالية، ووجود نموذج بنائي يوضح علاقات التأثير والمسارات القائمة بين الإبداع الوجداني وفعالية الذات الانفعالية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة.

دراسة أبو راسين (٢٠١٥) تناولت العلاقات بين أنماط التعلق والذكاء الوجداني والإبداع الوجداني، كذلك كشف للتنبؤ بالذكاء الوجداني والإبداع الوجداني من خلال أنماط التعلق، إضافة إلى مقارنات لمعرفة الفروق في تلك المتغيرات بناء على النوع والتخصص واستخدمت عينة مكونة من (٣١٥) طالبا وطالبة من الصف الثالث الثانوي (١٥٩ طالباً، و١٥٦ طالبة) طبق عليهم الثلاث مقاييس من إعداد أبو راسين، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق بين الطلبة والطالبات في الدرجة الكلية للإبداع الوجداني وبعد الجدة لصالح الذكور، لا توجد فروق بين التخصصات العلمية والانسانية في الدرجة الكلية للإبداع الوجداني، لكن يوجد فروق في بعد الجدة لصالح التخصص الإنساني

دراسة ترنكا وزاهرادنيك وكوسكا (2016). Trnka, Zahradnik, & Kuska تناولت دور

== البنية العاملية المميزة لطبيعة العلاقة بين مكونات الإبداع الوجداني ومكونات التمكين ==

الإبداع الوجداني في ممارسة الأنشطة الترفيهية الإبداعية وفي تفضيل التخصصات الجامعية غير معروف. ولذلك هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف مدى ارتباط الإبداع الوجداني بمشاركة الحياة الحقيقية من أنواع مختلفة من الأنشطة الترفيهية الإبداعية وفئات من التخصصات الجامعية، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٦ أنثى، ٩٥ ذكر) من طلاب الجامعة ومن أربع تخصصات مختلفة واستخدم مقياس الإبداع الوجداني لأفريل (١٩٩٩) وتوصلت النتائج أن طلاب الفن سجلوا أبداع وجداني أعلى بكثير من التخصصات الرئيسة الأخرى. وسجلت العلوم الإنسانية أعلى بكثير من التخصصات التقنية / الاقتصادية. وترتبط خمسة أنشطة ترفيهية خلاقة ارتباطاً وثيقاً مع الإبداع الوجداني علي وجه التحديد الكتابة، والرسم، وتأليف الموسيقى، وأداء الدراما.

٢-دراسات تناولت التمكين النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى

دراسة كنول وفان (Knol & Van., 2009) هدفت للتعرف علي تأثير الهيكلية والتمكين النفسي علي السلوك الابتكاري للمرضين في هولندا، علي عينة مكونة من (٥١٩) ممرضاً، وتمثلت الأدوات في استبيان فعالية ظروف العمل (الهيكلية)، استبيان التمكين النفسي، واستبيان للسلوك الابتكاري، وتم اختبار أربعة فروض باستخدام الاحتمال المتعدد وتحليل التباين الأحادي، وتوصلت الدراسة إلي: وجود علاقة موجبة بين التمكين النفسي والسلوك الابتكاري، التمكين النفسي وسيط بين التمكين الهيكلية والسلوك الابتكاري، وأن التمكين النفسي لديه القدرة ان يتنبأ بالسلوك الابتكاري.

دراسة راضي (٢٠١٠) هدفت للتعرف علي العلاقة بين التمكين الإداري المتمثل بأبعاده: تفويض السلطة، وفرق العمل، والتدريب، والاتصال الفاعل، والتحفيز، وإبداع العاملين الذي يشتمل على: روح المجازفة، والمرونة، والإقناع، والمنهجية العلمية في التفكير وحل المشاكل. وتم توزيع مقياس إعداد (المعاني وأحو رشيدة)، كأداة لقياس التمكين الإداري وإبداع العاملين على عينة عشوائية (٣٧) موظفاً يعملون في كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة القادسية. قاد التوجه النظري (إلى) استنتاج مفاده وجود علاقة بين التمكين الإداري وإبداع العاملين. وبرهنت نتائج الدراسة الميدانية وجود دعم جزئي لعلاقات التمكين الإداري مع أغلب متغيرات إبداع العاملين، ومحدودية استجابة متغيرات إبداع العاملين للتباين في مستوى إدراك العاملين لممارسات التمكين الإداري.

دراسة أيا زيد، رياض (٢٠١٠) سعت الدراسة إلى الكشف عن مستوى التمكين النفسي وأثره على سلوك المواطنة التنظيمية لدى العاملين في مؤسسة الضمان الاجتماعي في الأردن. ولتحقيق أهداف البحث تم تبني استبانة مطورة (معيارية) وتعديلها لتناسب غايات الدراسة، بلغ عدد الاستبيانات

المستلمة للتحليل (٣٢٨) استبانة وبنسبة ٦٣.٧ % من مجتمع الدراسة. أظهرت النتائج عن وجود درجة عالية لمستوى التمكين النفسي وسلوك المواطنة لدى العاملين، كما تبين وجود أثر للتمكين النفسي علي سلوك المواطنة، ولم تظهر النتائج أية فروقات في اتجاهات العاملين تعزى للمتغيرات الشخصية .

دراسة محمد (٢٠١٢) هدفت للتعرف علي العلاقة بين تمكين المعلمين بمدارس التعليم العام وسلوك مواطنهم التنظيمية وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٤) معلما مراحل التعليم الثلاث (ابتدائي، متوسط، ثانوي) في المدارس الحكومية والأهلية (بنين) بمدينة جدة، تم توزيعهم وفق لنوعية المدرسة، والمؤهل، المرحلة، والخبرة ، وتوصلت إلي ويتضح أن أبعاد تمكين المعلمين جاء ترتيبها على النحو التالي (المكانة المعرفية، الفعالية الذاتية، الاستقلالية، النمو المهني، إتخاذ القرار، التأثير) ، هناك فروق بين استجابة المعلمين فيما يتعلق بمستوى تمكينهم تعزى لنوعية المدرسة التي يعملون بها حكومية/ أهلية لصالح معلمي المدارس الأهلية)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند بين استجابة المعلمين فيما يتعلق بمستوى تمكينهم تعزى للمؤهل الدراسي

دراسة ناميدى، (٢٠١٣) هدفت للتعرف علي أثر التمكين النفسي في الاغتراب الوظيفي دراسة استطلاعية لآراء رؤساء الأقسام العلمية في جامعة دهوك وتكونت عينة الدراسة من (٤٧) من رؤساء الاقسام العلمية، وتوصلت النتائج في ان رؤساء الاقسام العلمية يمتلكون مستويات مختلفة في التمكين النفسي ، ووجود علاقة سالبة بين التمكين النفسي وبين الاغتراب الوظيفي .

دراسة سنجر وراتنجنيكار (Sangar & Rangnekar, 2014) قامت في منظمات يريدون أن ينمو بشكل خلاق والاستفادة القصوى من الإبداع على المدى الطويل. فكان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو التعرف علي العلاقة بين التمكين النفسي ودور الارتياح مع الإبداع في المنظمات الهندية. وتكونت العينة من (٢٣٣) رجال الأعمال والمديرين. وتم إجراء تحليل الارتباط، فقد وجد أن جميع المتغيرات في الدراسة كانت علاقة دالة إحصائية. تم إجراء تحليل الانحدار من أجل معرفة تلك الأبعاد التي تساهم في الإبداع. وكشفت النتائج أن المعنى وتقرير المصير والتأثير يؤدي بشكل كبير للإبداع. ، وقد لوحظ أن الإنجاز والتأثير أن تكون من محددات الإبداع. وبالتالي، الإبداع يتطلب قوة العمل التي هي متمثلة في دور التمكين النفسي والارتياح. وحددت هذه الدراسة اثنين من المتغيرات الأساسية التي تؤثر على الإبداع. فهي محاولة مبتكرة لاستخدام دور التمكين النفسي والارتياح كمتغيرات مستقلة لتحسين مستوى الإبداع في الهند.

دراسة سيكميسليوت و اوزباچي (Cekmececioglu, & Ozbagi, 2014) هدفت لمعرفة

== البنية العاملية المميزة لطبيعة العلاقة بين مكونات الإبداع الوجداني ومكونات التمكين ==

أثار أربعة أبعاد للتمكين النفسي هما المعنى والكفاءة والتأثير وتقرير المصير على الإبداع الفردي وعلاقته مع الابتكار المؤسسي. وتكونت عينة الدراسة من ١٨١ مديرا من ٤٨ شركة في تركيا وقد تم قياس الإبداع الفردي ب ١٣ مادة تم اعتمادها من مقياس الإبداع لثيبرني وآخرون (١٩٩٩). وتم قياس التمكين النفسي ب ١٢ مادة تم تطويرها من دراسة سبريتزر (١٩٩٥). ويتضمن ثلاثة بنود لكل عنصر من العناصر الأربعة للتمكين النفسي: المعنى والكفاءة وتقرير المصير والتأثير. تم قياس الابتكار الابتكاري للشركة من خلال ٦ بنود تم تطويرها من دراسة هولت وآخرون. تم تقييم جميع العناصر باستخدام مقياس من ٥ نقاط يتراوح من ١ ("أوافق بشدة جدا") إلى ٥ ("أوافق بشدة"). وأشارت النتائج إلى أن التمكين النفسي له آثار كبيرة على الإبداع الفردي يمكن للموظفين المبدعين زيادة الابتكار، حيث أن الإبداع الفردي هو نقطة البداية والمكون الرئيسي لنجاح الابتكار التنظيمي

دراسة رضوان (٢٠١٥) هدفت للتعرف علي أثر التمكين النفسي للعاملين التي تضمنت (الاستقلال الوظيفي، معني العمل، الكفاءة الذاتية، التأثير) في الصوت التنظيمي ، وقد طبقت الدراسة قائمة استقصاء مغلقة علي عينة من العاملين عددهم (٢٧٨) وقد توصلت الدراسة إلي وجود علاقة دالة موجبة بين التمكين النفسي والصوت التنظيمي، كما ان بعد التأثير للتمكين النفسي يعد أكثر تأثيرا علي الصوت التنظيمي ثم يليه الكفاءة الذاتية ثم الاستقلال الوظيفي واخيرا معني العمل

قامت حلليم (٢٠١٧) بدراسة هدفت للتعرف علي التمكين النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي وذلك علي عينة مكونة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لهم بجامعة الزقازيق، والتعرف علي الفروق في متغير التمكين النفسي وأبعاده ومتغير الرضا الوظيفي التي تعزي إلي (النوع، الرتبة الاكاديمية، العمر، وعدد سنوات الخبرة) وتكونت العينة من ١٥٧ من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لهم من الذكور والإناث (٧٤ ذكور، ٨٣ إناث) واستخدمت الدراسة مقياس من إعداد حلليم ، وتم استخدام اختبار (ت) وتحليل التباين وتحليل الانحدار وإظهرت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لهم بجامعة الزقازيق لديهم مستوي مرتفع في الأبعاد الثلاثة (المعني، الكفاءة، تقرير الذاتي) في مقياس التمكين النفسي، في حين مستواهم منخفض في بعد (التأثير)، وجود فروق في بعض أبعاد متغير التمكين النفسي تعزي إلي (النوع، الرتبة الاكاديمية، العمر، وعدد سنوات الخبرة)، بالنسبة للنوع كانت النتائج لصالح الذكور، وبالنسبة للرتبة الاكاديمية كانت لصالح الاستاذ والاستاذ المشارك، وجود تأثير موجب لأبعاد التمكين النفسي الاربعة (المعني، الكفاءة، تقرير الذاتي، والتأثير) علي متغير الرضا الوظيفي.

التحقيب علي الدراسات السابقة

في ضوء ما سبق عرضه من دراسات سابقة ، يمكن استخلاص عدة ملاحظات من نتائج هذه الدراسات ، وهي علي النحو التالي:

- ندرة الدراسات العربية التي اهتمت بدراسة الإبداع الوجداني والتمكين النفسي معاً لدى المراهقين

- اتفقت بعض الدراسات في تناول العلاقة بين التمكين النفسي والإبداع والسلوك الابتكاري مثل دراسة كل من كنول وفان (Knol & Van., 2009)، وراضي (٢٠١٠)، وسنجر ورائجنكار (Sangar & Rangnekar, 2014)، وسيكميسليوت واوزباي (Cekmecelioglu, Ozbagi, 2014) وفي ضوء ذلك لم تجد الباحثة دراسة تناولت العلاقة بين التمكين النفسي والإبداع الوجداني معاً وهو ما تهدف إليه هذه الدراسة

- تشابهت معظم الدراسات التي تناولت التمكين النفسي بأنها اعتمدت على عينات من العاملين والإداريين في مختلف القطاعات، كدراسة كل منكنول وفان (Knol, & Van, 2009) وراضي (٢٠١٠م)، وأبا زيد (٢٠١٠)، ومحمد (٢٠١٢)، و ناميدي (٢٠١٣) وسنجر ورائجنكار (Sangar & Rangnekar, 2014)، وسيكميسليوت و اوزباي (Cekmecelioglu, &Ozbagi, 2014)، ورضوان (٢٠١٥)، وحليم (٢٠١٧) ولم تجد الباحثة دراسة تناولت التمكين النفسي لدي المراهقين مما أدى لدراسته لدي المراهقين، أما بالنسبة للدراسات التي تناولت الإبداع الوجداني فمعظمها تناولت طلاب وطالبات المرحلة الجامعية مثل دراسة كل من أفريل (Averill, 1999)، وشنيفر وجينس (Jennifer & James, 1996) ، صالح (٢٠٠٧)، وبدوي (٢٠١١)، والنجار (٢٠١٤)، دراسة ترنكا وزاهرادنيك وكوسكا (Tmka, , Zahradnik, & Kuska, 2016)، وهناك دراسات تناولت شريحة الأطفال مثل دراسة ليم (Lim, 1995)، وفوكس (Fuchs, 2004)، أما دراسة بدوي (٢٠١١) اعتمدت علي الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ولكن دراسة كل من القلاف (٢٠١٢)، وأبو راسين (٢٠١٥) تناولت طلاب وطالبات المرحلة الثانوية

وبذلك تختلف عينة هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة ولكنها تتفق مع دراسة القلاف (٢٠١٢)، ودراسة أبو راسين (٢٠١٥) فقط في تناول المراهقين من المرحلة الثانوية لأن هذه الفئة تمثل أهمية كبيرة في المجتمع العربي بصفة عامة، والمصريين المقيمين في السعودية بصفة خاصة، ولذلك تناولت هذه الدراسة فئة المراهقين المصريين المقيمين في المملكة العربية السعودية - بعض دراسات التمكين استخدمت مقياس أو استبيان يقيس التمكين النفسي لدي العاملين والإداريين ، ولذلك قامت الباحثة بإعداد مقياس للتمكين النفسي يناسب عينة الدراسة وهم المراهقين

== البنية العامية المميزة لطبيعة العلاقة بين مكونات الإبداع الوجداني ومكونات التمكين ==
بالمرحلة الثانوية.

أما دراسات الإبداع الوجداني فنجد معظمها استخدمت مقياس أفريل Averill لقدرته علي قياس الإبداع الوجداني ولذلك قامت الباحثة بتعريبه استفادت الباحثة من عرض الإطار النظري والدراسات السابقة في اختيار موضوع الدراسة، ووضع التساؤلات، وبناء مقياس التمكين النفسي لدي المراهقين، واختيار مقياس لقياس الإبداع الوجداني، واختيار عينة هذه الدراسة وصياغة فروضها على النحو التالي:-

فروض الدراسة:

- ١- توجد علاقة دالة إحصائيًا بين درجات الإبداع الوجداني بأبعاده ودرجات التمكين النفسي بأبعاده لدي المراهقين المصريين المقيمين بالمملكة العربية السعودية
- ٢- توجد بنية عامية مميزة لطبيعة العلاقة بين مكونات الإبداع الوجداني والتمكين النفسي لدي المراهقين المصريين المقيمين بالمملكة العربية السعودية
- ٣- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الإبداع الوجداني تعزي إلي النوع (ذكور- إناث) لدي المراهقين المصريين المقيمين بالمملكة العربية السعودية
- ٤- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الإبداع الوجداني تعزي إلي التخصص العلمي (أدبي- علمي) لدي المراهقين المصريين المقيمين بالمملكة العربية السعودية
- ٥- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الإبداع الوجداني تعزي إلي مدة إقامه أسر المراهقين المصريين المقيمين بالمملكة العربية السعودية
- ٦- يمكن التنبؤ بالإبداع الوجداني من معرفة التمكين النفسي لدي المراهقين المصريين المقيمين بالمملكة العربية السعودية

منهجية الدراسة واجراءاتها:

منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي بشقيه الارتباطي والمقارن، لاستكشاف العلاقات بين التمكين النفسي وأبعاده والإبداع الوجداني وأبعاده، والتنبؤ بالإبداع الوجداني من معلومية التمكين النفسي لدي المراهقين، إضافة إلى دراسة الفروق تبعاً للنوع، التخصص العلمي في هذه المتغيرات.

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٩٣) مراهقاً، موزعة علي (٨٩) ذكور بنسبة ٤٦.١%، (١٠٤) إناث بنسبة ٥٣.٩% في المرحلة الثانوية، وذلك بعد استبعاد الاستمارات غير المكتملة، تم

== (٣٤٦)؛ السجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٩٩-المجلد الثامن والعشرون - أبريل ٢٠١٨ ==

اختيارهم بطريقة مقصودة من المراهقين المصريين المقيمين بالمملكة العربية السعودية مع ذويهم بمدينة الرياض وهم من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية من تخصصات أدبية وعلمية ، وتتراوح مدة أقامه الأسرة ما بين ٢ إلى ٢٢ عاما بمتوسط قدره ٧.٧٣ عاما، وانحراف معياري قدره ٤.٥٦٣ .

أ- وصف العينة من حيث النوع

جدول (١) وصف العينة من حيث النوع (ن = ١٩٣)

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكور	٨٩	%٤٦.١
إناث	١٠٤	%٥٣.٩
المجموع	١٩٣	%١٠٠

يتضح من الجدول (١) أن عينة الدراسة (١٩٣) موزعين علي (٨٩) يمثلون نسبة %٤٦.١ ذكور، و (١٠٤) يمثلون %٥٣.٩ إناث

ب- وصف العينة من حيث التخصص

جدول (٢) وصف العينة من حيث التخصص العلمي (ن = ١٩٣)

التخصص	العدد	النسبة المئوية
علمي	١٠٢	%٥٢.٨
أدبي	٩١	%٤٧.٢
المجموع	١٩٣	%١٠٠

يتضح من الجدول (٢) أن عينة الدراسة (١٩٣) موزعين علي (١٠٢) يمثلون نسبة %٥٢.٨ تخصص علمي، و (٩١) يمثلون %٤٧.٢ تخصص أدبي

ج- وصف العينة من حيث سنوات مدة الإقامة

جدول (٣) وصف العينة من حيث مدة الإقامة (ن = ١٩٣)

سنوات مدة الإقامة	العدد	النسبة المئوية
أقل من ٥ سنوات	٦٣	%٣٢.٦
من ٦ - ٨ سنوات	٥٧	%٢٩.٥
أكثر من ٩ سنوات	٧٣	%٣٧.٨
المجموع	١٩٣	%١٠٠

== البنية العاملية المميزة لطبيعة العلاقة بين مكونات الإبداع الوجداني ومكونات التمكين ==

أدوات الدراسة :

أ- استمارة جمع البيانات الأساسية

ب- مقياس التمكين النفسي. إعداد/ الباحثة

ج- مقياس الإبداع الوجداني. إعداد أفريل (Averill,1999) تعريب الباحثة

و فيما يلي وصفا موجزا لهذه الأدوات :

١- استمارة جمع البيانات الأساسية

تضمنت الاستمارة مجموعة من البنود تتعلق بالبيانات الأساسية (النوع، التخصص العلمي، مدة إقامة الأسرة بالسعودية)

٢- مقياس التمكين النفسي / إعداد الباحثة

قامت الباحثة بإعداد مقياس لقياس التمكين النفسي لدى المراهقين حيث لم تجد مقياس مناسب لعينة الدراسة، وذلك بعد الاطلاع علي بعض المقاييس والاختبارات العربية والاجنبية ولكن معظمها كانت عن التمكين المهني والاداري لدي العاملين والعمال مثل مقياس سبريتزر (Spreitzer,1995)، ومقياس راضي (٢٠١٠)، ومقياس باترسون (Patterson,2013) ومقياس لتقديره لدى معلمي التربية الخاصة (صابر، ٢٠١٥) ومقياس لتقديره لدى العاملين بقوى الأمن (العتيبي، ٢٠٠٩) هذا في حدود اطلاع الباحثة، وقد استفادت الباحثة من هذه المقاييس في الوصول إلي أربعة أبعاد للتمكين النفسي، وصياغة العبارات

وتكون المقياس في صورته النهائية من (٢٨) عبارة، ويتكون من أربعة أبعاد تشمل:

- التأثير: يتكون من (٨) عبارة وتعكس الدرجة إدراك الفرد بأن له تأثيرا على مختلف المهام التي يؤديها وأنه يؤثر ويساهم في قرارات حياته الخاصة الاجتماعية. وعباراته هي ١، ٥، ٩، ١٣، ١٧، ٢١، ٢٥، ٢٨

- الكفاءة: يتكون من (٦) عبارات وتعكس الدرجة اعتقاد الفرد أن لديه المهارة والكفاءة اللازمة لإنجاز المهام المطلوبة منه بإتقان وكفاءة وفعالية عالية. وعباراته هي ٢، ٦، ١٠، ١٤، ١٨، ٢٢

- الاستقلالية: يتكون من (٧) عبارات وتعكس الدرجة إدراك الفرد بحريته في تقرير إنجاز دراسته، بحيث تتوافر لديه الحرية في صنع القرارات وزيادة المرونة والابتكار والمبادأة ومقاومة ضغوط الحياة وضبط النفس، وكذلك احترام الفرد لذاته. وعباراته هي ٣، ٧، ١١، ١٥، ١٩،

٢٣، ٢٦

== (٣٤٨): الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٩٩-المجلد الثامن والعشرون - أبريل ٢٠١٨ ==

- معنى العمل والاحساس بالجدوى: يتكون من (٧) عبارات وتعكس الدرجة إدراك الفرد أن المهام التي يقوم بها من أدوار مختلفة كطالب وكفرد في الأسرة والمجتمع ذات قيمة وأهمية وعباراته هي ٤، ٨، ١٢، ١٦، ٢٠، ٢٤، ٢٧

وتتطلب الاستجابة علي عبارة المقياس استخدام مقياس رباعي (١، ٢، ٣، ٤) حيث (١) تمثل تطبيق نادرا ، (٢) تنطبق أحيانا، (٣) تنطبق غالبا، و(٤) تنطبق دائما. وتستخرج من المقياس خمس درجات، درجة كلية وأربعة درجات للمكونات الفرعية، وقد قامت الباحثة بالتحقق من الكفاءة السيكمترية للمقياس على عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية عددها (٤٥) .

الخصائص السيكمترية للمقياس

أولاً: صدق المقياس:

أ-صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولى الذي كان يتكون من (٣٠) عبارة علي عدد (٩) من المحكمين في مجال التربية وعلم النفس، حيث تم تقديم المعلومات اللازمة للتحكيم و طلب منهم قراءة المفردات التي تضمنها المقياس، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي تتفق ووجهات نظر المحكمين بال حذف والإضافة وإعادة الصياغة، وكانت نسبة اتفاق المحكمين (٧٧,٧٨%) فأكثر، وأسقر المقياس في صورته النهائية علي (٢٨) عبارة، ومن العبارات التي تم حذفها (أخترت تخصصي العلمي بإرادتي، لا أستسلم بسهولة للفشل) من البعد الثالث ووضع عبارة (أرسم أهدافي في الحياة بنفسي)، وحذف عبارة (أي عمل أقوم به له أهمية وفاعلية في الآخرين) من البعد الرابع وتعديل عبارة (لا يشتركون زملائي في أي أنشطة بدوني) إلي عبارة (يشاركني زملائي الأنشطة التي أقوم بها).

ب-الاتساق الداخلي للمفردات:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس؛ من خلال حساب معامل الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية للبعد المتضمن للمفردة بعد حذف المفردة ، والجدول التالي يوضح ذلك:

== البنية العاملية المميزة لطبيعة العلاقة بين مكونات الابداع الوجداني ومكونات التمكين ==

جدول (٤) الاتساق الداخلي لعبارات مقياس التمكين النفسي (ن = ٤٥)

التأثير		الكفاءة		الاستقلالية		معنى العمل	
رقم المفردة	الاتباط بالجموع المصحح	رقم المفردة	الاتباط بالجموع المصحح	رقم المفردة	الاتباط بالجموع المصحح	رقم المفردة	الاتباط بالجموع المصحح
١	**٠.٨٤٩	٢	**٠.٥٢٤	٣	**٠.٥٣٦	٤	**٠.٥٨٠
٥	**٠.٨٧٧	٦	٠.٢١١	٧	**٠.٦٧٦	٨	*٠.٣٥٧
٩	**٠.٧٦٤	١٠	*٠.٣٣٦	١١	**٠.٥٦٠	١٢	**٠.٧٠١
١٣	**٠.٨١٩	١٤	**٠.٤٦٣	١٥	**٠.٧٦٠	١٦	**٠.٧٧٣
١٧	**٠.٨٤٨	١٨	**٠.٥١٦	١٩	**٠.٧٦٩	٢٠	**٠.٦٢٧
٢١	**٠.٩٢٣	٢٢	*٠.٣١٦	٢٣	**٠.٧٢٣	٢٤	**٠.٧٢٨
٢٥	**٠.٨٧١			٢٦	**٠.٥٢٤	٢٧	**٠.٦٧٢
٢٨	**٠.٧٩٧						

*دالة عند مستوي ٠.٠٠٥ ، **دالة عند مستوي ٠.٠٠١

بالنظر إلى الجدول (٤) يتضح صلاحية جميع المفردات، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين ٠.٣١٦ إلى ٠.٩٢٣ وهي قيم دالة عند مستويات ٠.٠٠٥ و ٠.٠٠١ فيما عدا المفردة رقم (٦) حيث لم تكن دالة عند أي من مستويات الدلالة الاحصائية، وقد قامت الباحثة بحذف هذه المفردة وبذلك أصبح عدد مفردات المقياس (٢٧) مفردة.

ثانياً: ثبات المقياس

تم حساب الثبات للمقياس عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٥) حساب الثبات لأبعاد التمكين النفسي (ن = ٤٥)

معامل ألفا	عدد العبارات	البعد
٠.٩٥٩	٨	التأثير
٠.٧٣٢	٥	الكفاءة
٠.٨٧٢	٧	الاستقلال
٠.٨٦٠	٧	معنى العمل
٠.٨٧١	٢٧	المقياس ككل

يتضح من الجدول (٥) ارتفاع معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل بعد وللمقياس ككل؛ حيث بلغت قيمة معامل ألفا على جميع أبعاد المقياس ما بين (٠.٧٣٢-٠.٩٥٩) وهي معاملات مرتفعة ومرضية؛ مما يدل على ثبات المقياس.

٣- قائمة الإبداع الوجداني

قامت الباحثة بتعريب قائمة الإبداع الوجداني إعداد أفريل (Averill, 1999) التي اشتملت في صورتها النهائية علي (٣٠) عبارة موزعة علي أربعة أبعاد، البعد الأول (الاستعداد) يتكون من (٧) عبارات وهي من ١-٧، البعد الثاني (الجدة) يتكون من (١٤) عبارة من ٨-٢١، البعد الثالث (الفاعلية) يتكون من (٥) عبارات وهي من ٢٢-٢٦، والبعد الرابع (الأصالة) يتكون من (٤) عبارات وهي من ٢٧-٣٠، يجاب عنها بأربع استجابات تبدأ من موافق بشدة إلي غير موافق بشدة علي تقديرات من ٤ إلي ١، بينما عبارة (٤، ٣٠) يتم تقديرهم بالعكس من ٤ إلي ١، وقد قامت الباحثة بالتحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس على عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية عددها (٤٥)

الخصائص السيكومترية للمقياس

أولاً: الصدق:

أ-صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية بعد ترجمته علي بعض المحكمين في مجال التخصص مع إعطائهم الأصل الأجنبي للتأكد من دقة الترجمة والصياغة ومناسبته للمراقبين المصريين، وتم الاتفاق علي صياغة العبارات في صورتها النهائية التي تتكون من (٣٠) عبارة

ب-حساب الاتساق الداخلي للمفردات

قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس؛ من خلال حساب معامل الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية للبعد المتضمن للمفردة بعد حذف المفردة، والجدول التالي يوضح ذلك

== البنية العاملية المميزة لطبيعة العلاقة بين مكونات الابداع الوجداني ومكونات التمكين ==

جدول (٦) الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الابداع الوجداني (ن = ٤٥)

الاصالة		الفاعلية		الجدة		الاستعداد	
الارتباط بالمجموع المصحح	رقم المفردة	الارتباط بالمجموع المصحح	رقم المفردة	الارتباط المصحح	رقم المفردة	الارتباط المصحح	رقم المفردة
**٠٥٤٣	٢٧	**٠٥٥٤	٢٢	**٠٥٥٩	٨	**٠٥٢٣	١
**٠٥٠٥	٢٨	**٠٥١٠	٢٣	**٠٧٩٤	٩	.١٨٤	٢
**٠٦٤٩	٢٩	**٠٦٦٨	٢٤	**٠٧٦٢	١٠	*٠٣٣٩	٣
**٠٦٩٨	٣٠	**٠٧١١	٢٥	**٠٥٢٥	١١	**٠٤٧٥	٤
		**٠٧٢٤	٢٦	**٠٥٧٠	١٢	**٠٥٦٣	٥
				*٠٣٥٨	١٣	**٠٣٩٤	٦
				**٠٦٨٤	١٤	**٠٤٨٣	٧
				**٠٧٥٥	١٥		
				**٠٦٥٠	١٦		
				**٠٧٧٧	١٧		
				**٠٧٦٢	١٨		
				**٠٥٧٠	١٩		
				*٠٣٥٨	٢٠		
				**٠٦٨٤	٢١		

*دالة عند مستوي ٠.٠٠٥ ، **دالة عند مستوي ٠.٠٠١

بالنظر إلى الجدول (٦) يتضح صلاحية جميع المفردات، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين ٠.٣٣٩ إلى ٠.٧٩٤ وهي قيم دالة عند مستويات ٠.٠٠٥، و ٠.٠٠١ فيما عدا المفردة رقم (٢) حيث لم تكن دالة عند أي من مستويات الدلالة الاحصائية، وقد قامت الباحثة بحذف هذه المفردة وبذلك أصبح عدد مفردات المقياس (٢٩) مفردة.

ثانياً: الثبات

تم حساب الثبات للمقياس عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٧) حساب الثبات لمقياس الإبداع الوجداني

المعامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	البعد
.٧٥٧	٦	الاستعداد
.٩٢٥	١٤	الجدة
.٨٢٢	٥	الفاعلية
.٧٣٣	٤	الإصالة
.٨٣٦	٢٩	المقياس ككل

يتضح من الجدول (٧) ارتفاع معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل بعد وللمقياس ككل؛ حيث بلغت قيمة معامل ألفا على جميع أبعاد المقياس ما بين (٠.٧٣٣-٠.٩٢٥) وهي معاملات مرتفعة ومرضية؛ مما يدل على ثبات المقياس.

النتائج ومناقشتها

الفرض الأول: توجد علاقة دالة إحصائية بين التمكين النفسي بأبعاده والإبداع الوجداني بأبعاده لدى المراهقين المصريين المقيمين بالسعودية. وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٨) قيم معامل الارتباط بين التمكين النفسي والإبداع الوجداني لدى المراهقين المصريين بالسعودية (ن= ١٩٣)

التمكين النفسي	معنى العمل و الإصان بالجدوي	الاستقلالية	الكفاءة	التأثير	المتغيرات
٠.٠٣٢	٠.٠٣٥	٠.٠٧٨	٠.٠٧٤	٠.٠٧٠	استعداد
***٠.٨٣٥	***٠.٣٨٧	***٠.٦٣٢	***٠.٦١٤	***٠.٦٠٧	الجدة
***٠.٦٨٧	***٠.٢٧١	***٠.٥٦٢	***٠.٥٥٨	***٠.٤٦٢	فاعلية
***٠.٩١٨	***٠.٤١٩	***٠.٧٢٤	***٠.٦٣٢	***٠.٦٨٠	إصالة
***٠.٨٨١	***٠.٤٠١	***٠.٦٩٤	***٠.٦٦١	***٠.٦١٤	الإبداع الوجداني

***دالة عند مستوى ٠.٠٠١

يتضح من جدول (٨) أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين التمكين النفسي وجميع أبعاده وبين جميع أبعاد الإبداع الوجداني والدرجة الكلية، ماعدا بعد الاستعداد لم يكن له علاقة بجميع أبعاد التمكين النفسي والدرجة الكلية

وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة كل من دراسة كنول وفان (Knol, J. & Van, R., 2009)، ونتيجة دراسة راضي (٢٠١٠)، ودراسة سنجر ورانجنيكا (Sangar & Rangnekar, 2004) ونتيجة

== البنية العاملية المميزة لطبيعة العلاقة بين مكونات الإبداع الوجداني ومكونات التمكين ==
دراسة فوكس (Fuchs,2004) من وجود علاقة موجبة بين الإبداع الوجداني بوصفه أحد أشكال الإبداع والتمكين النفسي، حيث أن التمكين عامل أساسي للتنبؤ بالسلوك الإبداعي (Knol & Van, 2009)، وأن المعنى وتقرير المصير والتأثير كمكونات للتمكين النفسي تؤدي بشكل كبير إلى الإبداع (Sangar & Rangnekar, 2014؛ Cekmecelioglu, Ozbagi, 2014)، واختلقت مع نتائج هذه الدراسات في عدم وجود علاقة بين بعد الاستعداد والتمكين النفسي وأبعاده

وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية حيث يعتبر التمكين هو مفتاح الإبداع والابتكار ويعني التمكين القوة واتاحة الفرصة للفرد بتقديم أفضل ما يمتلكه الفرد من قدرات في التعبير عن انفعالاته الأصيلة والمتفردة، وذات الفعالية والتي تدفعه إلى توجيه التفكير بطريقة إيجابية في التعامل مع المواقف المختلفة لإنتاج بعض الأعمال الإبداعية التي تتصف بالجدة والفعالية والأصالة وبالتالي التفوق، وتشير هذه النتيجة إلى أن التمكين النفسي وأبعاده تساهم بقدر كبير في الإبداع الوجداني، فالفرد في حاجة ملحة إلى التمكين النفسي الذي يساهم في تعزيز الطاقة الإبداعية الوجدانية وإدراك الفرد أن لعمله معنى وأنه يمتلك الكفاءة، والمقدرة اللازمة لإنجاز مهامه (Spretizer, 1995)

أما فيما يتعلق بعدم وجود علاقة بين أبعاد التمكين النفسي وبعد الاستعداد كأحد أبعاد الإبداع ترجعه الباحثة إلى ماسبق وأكدته من قبل ماير وسالوفي (Mayer & Salovey, 1993, 433) علي أن عملية الإبداع الوجداني عملية مكتسبة، والإبداع لايشترط وجود الاستعداد مسبقاً ومن ثم يقل دور الاستعداد فيها عن باقي الأبعاد

الفرض الثاني: توجد بنية عاملية مميزة لطبيعة العلاقة بين مكونات الإبداع الوجداني والتمكين النفسي لدى المراهقين المصريين في المملكة العربية السعودية" وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة التحليل العاملية الإستكشافية مع تدوير المحاور تدوير متعامد بطريقة فاريمكس

جدول (٩) مصفوفة العوامل الناتجة بعد التدوير المتعامد بطريقة فاريمكس

العوامل			المتغيرات
٣	٢	١	
	٠.٦٧٠	٠.٤٠٩	التأثير
		٠.٨٧٤	الكفاءة
		٠.٨٥٧	الاستقلالية
	٠.٨٩٢		معنى العمل و الإحساس بالجدوي
	٠.٥٧٤	٠.٧٨٧	التمكين النفسي
٠.٩٨٠			استعداد
	٠.٤٦٣	٠.٧٩٢	الجدة
		٠.٧٩٤	الفاعلية
	٠.٤٩٦	٠.٧٨٤	الأصالة
	٠.٤٦٧	٠.٨٤٢	الإبداع الوجداني
١١.٠٩٥	٢٣.٤٩٥	٤٨.٠٧٩	نسبة التباين
١.١١٠	٢.٣٥٠	٤.٨٠٨	الجذر الكامن

يتضح من خلال جدول (٩) أن هناك بنية عاملية تميز طبيعة العلاقة بين الإبداع الوجداني وأبعاده وبين التمكين النفسي وأبعاده وتكونت هذه البنية من ثلاث عوامل هي العامل الأول ويضم (الكفاءة، والاستقلالية، والتمكين النفسي، والجدة، والفاعلية والأصالة، والإبداع الوجداني) والجذر الكامن ٤.٨٠٨ ونسبة التباين ٤٨.٠٧٩، والعامل الثاني ويضم (التأثير، ومعنى العمل والإحساس بالجدوي)، والجذر الكامن ٢.٣٥٠ ونسبة التباين ٢٣.٤٩٥، والعامل الثالث يتمثل في (الاستعداد) والجذر الكامن ١.١١٠ ونسبة التباين ١١.٠٩٥

ونظراً لأن جوهرية العامل هي أحد محكات التحليل العملي الاستكشافي، وأن العامل يعد جوهرياً إذا تشعب عليه ثلاث متغيرات فاكتر، وحيث أن العامل الثاني لم يتشعب عليه سوي متغيرين فقط هما (التأثير، ومعنى العمل والإحساس بالجدوي)، كما أن العامل الثالث لم يتشعب عليه سوي متغير واحد (الاستعداد) فقد قامت الباحثة باستبعادهما ومن ثم يتبقى عامل عام واحد فقط يضم العلاقة بين بعض ابعاد التمكين النفسي وهي (الكفاءة، والاستقلالية، والدرجة الكلية للتمكين النفسي) وبعض أبعاد الإبداع الوجداني وهي (الجدة، والفاعلية، والأصالة، والدرجة الكلية للإبداع الوجداني) وهذا يشير الي وجود علاقة بين التمكين النفسي وغالبية أبعاده والإبداع الوجداني وغالبية أبعاده وأشارت سبيتزر (Spreitzer, et al., 1999, 513) إلى أن التمكين هو مهم لإثارة وإدارة الإبداع والسلوك الابتكاري حيث أن الجهود الإبداعية تستمر بالرغم من انتشار العوائق البيئية، وان امتلاك الحرية في اتخاذ القرار يحسن من مستوى الطاقة الإبداعية، وهذا يتفق مع نتيجة كل من دراسة كنول وفان (Knol, J. & Van, R., 2009)، ونتيجة دراسة راضي (٢٠١٠)، ودراسة سنجر

== البنية العاملية المميزة لطبيعة العلاقة بين مكونات الإبداع الوجداني ومكونات التمكين ==
ورانجنیکا (Sangar & Rangnekar, 2004) ونتيجة دراسة فوكس (Fuchs, 2004) وكلهم
توصلوا لوجود علاقة موجبة بين التمكين النفسي وبعض أبعاده والإبداع الوجداني وبعض أبعاده.
الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائية في متوسط درجات الإبداع الوجداني تعزي إلى النوع
لدي

المراهقين المصريين بالمملكة العربية السعودية* وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة
اختبار (ت) لإيجاد الفروق في الإبداع الوجداني وأبعاده تبعاً للنوع والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٠) الفروق في الإبداع الوجداني وأبعاده تبعاً لمتغير النوع (ن = ١٩٣)

المتغيرات	النوع	ن	م	ع	ت	د. ح	الدلالة
استعداد	ذكور	٨٩	١٦.٢٥	٣.٥٢٧	-٠.٦٩٩	١٩١	٠.٤٨٦
	إناث	١٠٤	١٦.٥٩	٣.٢١٩			
الجدة	ذكور	٨٩	٣٢.٨٧	١٠.١٤٤	-٣.٩٨٥	١٩١	٠.٠٠١
	إناث	١٠٤	٣٨.٠٢	٧.٨٠٣			
فاعلية	ذكور	٨٩	١٤.٢٨	٣.٦٥٢	-٢.٤٢٤	١٩١	٠.٠١٦
	إناث	١٠٤	١٥.٣٨	٢.٦٥٢			
إصالة	ذكور	٨٩	٨.٢٩	٣.٤٨١	-٢.٩٧٣	١٩١	٠.٠٠٣
	إناث	١٠٤	٩.٦٤	٢.٨٣٥			
الإبداع الوجداني	ذكور	٨٩	٧١.٦٩	١٦.٧٠٨	-٣.٨٦١	١٩١	٠.٠٠١
	إناث	١٠٤	٧٩.٦٣	١١.٧٧١			

يتضح من خلال جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في
متوسط درجات كل من: الجدة ، فاعلية، الإصالة، والدرجة الكلية للإبداع الوجداني والفروق كانت
لصالح الإناث، بينما لا توجد فروق بينهما في متوسط درجات بعد الاستعداد
وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من أفريل (١٩٩٩)، وفوكس (٢٠٠٤)، ودراسة البحيري
(٢٠١٢)، ودراسة القلاف (٢٠١٢) حيث وجدوا فروق في الإبداع وأبعاده كانت لصالح الإناث،
بينما اختلفت هذه النتيجة عن دراسة شنيفر وجينيس (Jennifer & James, 1996) ودراسة
راسين (٢٠١٥) حيث وجدوا الفروق لصالح الذكور، بينما دراسة صالح (٢٠٠٧) توصلت لعدم
وجود فروق بين الذكور والإناث في الإبداع الوجداني وأبعاده عدا بعد الجدة حيث كان الفرق
لصالح الإناث، وهنا الدراسة الحالية تتفق جزئياً مع دراسة صالح في وجود فروق في الجدة
لصالح الإناث

وتفسر الباحثة أن الفروق لصالح الإناث قد يرجع إلى البيئة الاجتماعية والثقافية التي تعيش فيها
الإناث وهي البيئة السعودية حيث نجد الإناث أكثر التزاماً بالتقاليد الاجتماعية وأن الثقافة العربية

د / عبلة محمد الجابرمرتضى صغير

تكتسب استغلال جميع أوقات فراغها في مشاعر وجدانية انفعالية تؤدي بها إلي إظهار الإبداع الوجداني في الأدب والفنون التي تظهر في الجودة، الأصالة، والفاعلية، أما بالنسبة لعدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في بعد الاستعداد قد يرجع إلي أن جميعهم لديهم استعداد وتهيؤ للإبداع ولكن البيئة الثقافية تؤثر علي النوع فنجد الإناث أكثر تعبيراً عن الإبداع من الذكور، وهذا ما أكده أفريل (Averill, 1999)

بأن المتغيرات الشخصية والاجتماعية، والبيئية، والمعرفية لها دوراً أساسياً في بناء الإبداع الوجداني

الفرض الرابع: توجد فروق دالة إحصائية في متوسط درجات الإبداع الوجداني تعزي إلي التخصص العلمي لدي المراهقين المصريين بالمملكة العربية السعودية" وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) لإيجاد الفروق في الإبداع الوجداني وأبعاده تبعاً للتخصص العلمي والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١١) الفروق في الإبداع الوجداني وأبعاده تبعاً لمتغير التخصص العلمي (ن = ١٩٣)

المتغيرات	التخصص	ن	م	ع	ت	ذ.ح	الدلالة
استعداد	علمي	١٠٢	١٦.٢٥٠	٣.٥٩٠٠	-٠.٧٦٦	١٩١	٠.٤٤٥
	ادبي	٩١	١٦.٦٣	٣.٠٩٠			
الجدة	علمي	١٠٢	٣٤.٠٦	١٠.٣١٠	-٢.٥٤٠	١٩١	٠.٠١٢
	ادبي	٩١	٣٧.٤٢	٧.٦٩٠٠			
فاعلية	علمي	١٠٢	١٤.٢٩	٣.٦٣٠	-٢.٧٢٣	١٩١	٠.٠٠٧
	ادبي	٩١	١٥.٥٣	٢.٤٧٨			
اصالة	علمي	١٠٢	٨.٥٣	٣.٣٣٢	-٢.٢٧٣	١٩١	٠.٠٢٤
	ادبي	٩١	٩.٥٧	٢.٩٩٧			
الإبداع الوجداني	علمي	١٠٢	٧٣.١٤	١٦.٥٨٢	-٢.٨٧٣	١٩١	٠.٠٠٥
	ادبي	٩١	٧٩.١٤	١١.٧٢٠			

يتضح من خلال جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص العلمي والأدبي في متوسط درجات كل من: الجودة ، فاعلية، الاصالة، والدرجة الكلية للإبداع الوجداني لصالح التخصص الأدبي، بينما لا توجد فروق بينهما في متوسط درجات بعد الاستعداد

تتفق هذه النتيجة مع دراسة النجار (٢٠١٤) التي وجدت فروق في جميع أبعاد الإبداع الوجداني والدرجة الكلية لصالح التخصص الأدبي، ولكن تختلف معها في عدم وجود فروق في بعد الاستعداد، وتتفق هذه الدراسة جزئياً مع دراسة راسين (٢٠١٥) في وجود فروق في بعد الجودة لصالح التخصص الأدبي، ولكن تختلف معها حيث لم تجد فروق في باقي الأبعاد والدرجة الكلية للإبداع، ومع دراسة عواطف صالح (٢٠٠١) التي لم تجد فروق بين التخصص العلمي والأدبي في الإبداع الوجداني وأبعاده

== البنية العاملية المميزة لطبيعة العلاقة بين مكونات الابداع الوجداني ومكونات التمكين ==

وقد يرجع هذا إلى طبيعة التخصص، حيث أن التخصص الأدبي ينمي بعض النواحي الوجدانية والانفعالية التي تتمثل في ألقاء الشعر والكتابة وغيرها من مشاعر وجدانية، وبالنسبة لعدم فروق في الاستعداد وفقاً للتخصص، هذا يؤكد أن الاستعداد موجود لدى الطلبة بصفة عامة ويأتي التخصص ويلعب دور بارز في ظهور الإبداع الوجداني في أبعاد الجدة ، فاعلية، الأصالة، والدرجة الكلية للإبداع الوجداني وهذا ما أشارت إليه دراسة كل من أفريل (Averill, 1999) والنجار (٢٠١٤).

الفرض الخامس: "توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات الإبداع الوجداني تعزي إلى مدة الإقامة لدى المراهقين المصريين بالمملكة العربية السعودية" وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٢) الفروق في الابداع الوجداني وابعاده تبعاً لمتغير مدة الإقامة (ن= ١٩٣)

الدالة	ف	التباين	د ج	مجموع المربعات	مصدر التباين	
٠.٢٠٦	١.٥٩١	١٧.٨٤٧ ١١.٢١٩	٢ ١٩٠ ١٩٢	٣٥.٦٩٤ ٢١٣١.٦١٢ ٢١٦٧.٣٠٦	استعداد	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع
٠.٠٠١	١١٨.١٨٦	٤٦٠١.٤٤٦ ٣٨.٩٣٤	٢ ١٩٠ ١٩٢	٩٢٠٢.٨٩٢ ٧٣٩٧.٤٣٩ ١٦٦٠٠.٣٣٢	الجدة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع
٠.٠٠١	٣٠.١٤٦	٢٣٥.٧٠٩ ٧.٨١٩	٢ ١٩٠ ١٩٢	٤٧١.٤١٩ ١٤٨٥.٥٩٧ ١٩٥٧.٠١٦	فاعلية	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع
٠.٠٠١	٩٠.٤٣٧	٤٨٣.٢٨٧ ٥.٣٤٤	٢ ١٩٠ ١٩٢	٩٦٦.٥٧٤ ١٠١٥.٣٤٣ ١.٩٨١.٩١٧	اصالة	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع
٠.٠٠١	١١٢.٧١٨	١١٣٥٩.٧٤٧ ١٠٠.٧٨١	٢ ١٩٠ ١٩٢	٢٢.٧١٩.٤٩٤ ١٩١٤٨.٣٢٠ ٤١٨٦٧.٨١٣	الإبداع الوجداني	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات كل من: الجدة ، والفاعلية، والأصالة، والدرجة الكلية للإبداع الوجداني تعزي إلى اختلاف مدة إقامة المراهق بالسعودية، بينما لا توجد فروق في متوسط درجات بعد الاستعداد، وللتعرف على اتجاه الفروق تم حساب اختبار توكي وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٣) الفروق في الابداع الوجداني وابعاده تبعاً لمتغير مدة الإقامة (ن = ١٩٣)

المتغيرات	مدة الإقامة	D	المتوسطات	سنوات مدة الإقامة		
				أقل من ٥ سنوات	من ٦ - ٨ سنوات	أكثر من ٩ سنوات
الجددة	أقل من ٥ سنوات	٦٣	٢٥.٨٦.	-----	١٢.٩٦٧- (°)	١٥.٧٤٦- (°)
	من ٦ - ٨ سنوات	٥٧	٣٨.٨٢.	-----	-----	٢.٧٧٨. (°)
	أكثر من ٩ سنوات	٧٣	٤١.٦٠.	-----	-----	-----
الفاعلية	أقل من ٥ سنوات	٦٣	١٢.٦٧.	-----	٢.٨٩٥- (°)	٣.٥٨٠- (°)
	من ٦ - ٨ سنوات	٥٧	١٥.٥٦.	-----	-----	٠.٦٨٥-
	أكثر من ٩ سنوات	٧٣	١٦.٢٥.	-----	-----	-----
الأصالة	أقل من ٥ سنوات	٦٣	٦.٠٣.	-----	٣.٣٠٢- (°)	٥.٣٢٤- (°)
	من ٦ - ٨ سنوات	٥٧	٩.٣٣.	-----	-----	٢.٠٢٣- (°)
	أكثر من ٩ سنوات	٧٣	١١.٣٦.	-----	-----	-----
الدرجة الكلية للإبداع الوجداني	أقل من ٥ سنوات	٦٣	٦٠.٨٦.	-----	١٨.٧٧٤- (°)	٢٥.٢٩٤- (°)
	من ٦ - ٨ سنوات	٥٧	٧٩.٦٣.	-----	-----	٦.٥١٩- (°)
	أكثر من ٩ سنوات	٧٣	٨٦.١٥.	-----	-----	-----

*دالة عند مستوي دلالة ٠.٠٥

يوضح الجدول (١٣) النتائج التالية:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ في متوسط كل من (الجددة، و الفاعلية، والأصالة، والدرجة الكلية للإبداع الوجداني) بين الطلبة الذين قضوا مدة إقامة بالسعودية أقل من ٥ سنوات والذين قضوا مدة إقامة من ٦ - ٨ سنوات، والذين قضوا أكثر من ٩ سنوات والفروق كانت في اتجاه الذين قضوا أكثر من ٩ سنوات ثم الذين قضوا من ٦ - ٨ سنوات وفقاً للمتوسطات.
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠.٠٥ في متوسط كل من (الجددة، والأصالة، والدرجة الكلية للإبداع الوجداني) بين الطلبة الذين قضوا مدة إقامة بالسعودية من ٦ - ٨ سنوات والذين قضوا أكثر من ٩ سنوات والفروق كانت في اتجاه الذين قضوا أكثر من ٩ سنوات
- تشير النتائج السابقة إلي أنه كلما زادت مدة سنوات إقامة أسر المراهقين في المملكة العربية السعودية كلما أدى ذلك إلي ارتفاع الإبداع الوجداني لدي أبنائهم المراهقين، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلي أنه كلما زادت مدة سنوات إقامة الأسرة كلما أدى ذلك إلي الشعور بالاستقرار النفسي والاجتماعي وهو ما ينعكس علي أبنائهم من حيث توافقهم وتعودهم علي المجتمع مما يقلل من احساسهم بالغربة وأثارها السلبية، ومن ثم يبدأ المراهق بممارسة حياته بشكل طبيعي وإيجابي وكأنه يعيش في مجتمعه الأصلي، وتتبعس حالة الاستقرار هذه علي كافة نواحي الحياة الاجتماعية مثل تكوين صداقات وعلاقات مع الآخرين، والنفسية والعاطفية مثل الإبداع الوجداني وابعاده التي

== البنية العاملية المميزة لطبيعة العلاقة بين مكونات الإبداع الوجداني ومكونات التمكين ==

تتمثل في الجودة، والأصالة، والفاعلية، وأيضاً النواحي المعرفية كارتفاع مستويات التحصيل والسلوك الابتكاري

ويتفق هذا مع كل من منصور، عيد، وزريق (٢٠١٤، ٨٣٣) أن توافق الطالب مع المناخ المحيط به يتم وفق جميع عناصر شخصيته النفسية والانفعالية تلك التي تتمثل في تقديره ومفهومه عن ذاته وعن قدرته على مواجهة الأحداث الضاغطة التي يتعرض لها أثناء حياته العملية، وهذا ما توصل إليه الصغير (٢٠١١) من وجود علاقة موجبة بين مدة إقامة اللود وتوافقه الاجتماعي

الفرض السادس: 'يمكن التنبؤ بالإبداع الوجداني من معرفة مستوى التمكين النفسي لدي المراهقين المصريين بالمملكة العربية السعودية' للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل الانحدار الخطي والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٤) يوضح التنبؤ بأبعاد الإبداع الوجداني من معرفة درجة أبعاد التمكين النفسي

(ن= ١٩٣)

الدالة	ت	الخطأ المعياري	الانحدار	المتغيرات
٠.٠٠١	٩.١٣٥	٢.٢٧١	٢٠.٧٤٩	(Constant)
٠.٠٠١	٨.٤٦٦	٠.٠٧٩	٠.٦٦٧	التأثير
٠.٠٠١	٧.٩١٠	٠.١٢٦	٠.٩٩٥	الكفاءة
٠.٠٠١	٨.٦٧٠	٠.١١٧	١.٠١٣	الاستقلالية
٠.٠٠١	٧.٤٢٧	٠.١٠٨	٠.٨٠١	معنى العمل و الإحساس بالجدوي
			٠.٨٨٩	ر
			٠.٧٩٠	ز
			١٧٦.٣٩٦	ف
			٠.٠٠١	دلالة ف

جدول (١٤) يوضح نسبة إسهام المتغيرات المستقل (التأثير، الكفاءة، الاستقلالية، معنى العمل والإحساس بالجدوي) في تفسير التباين الحادث في المتغير التابع (الإبداع الوجداني) = مربع معامل الارتباط المتعدد $R^2 = ٠.٧٩٠$

أي أن أبعاد التمكين النفسي يمكن أن تتنبأ بنسبة ٠.٧٩٠ من التباين الحادث في المتغير التابع (الإبداع الوجداني) لدى الطلبة المراهقين.

- يظهر من تحليل تباين الانحدار (قيمة F) والذي من خلاله يتم اختبار دلالة (R^2) أن نموذج التنبؤ دال إحصائياً، بمعنى أن مقدرة المتغير المستقل على التنبؤ بالمتغير التابع لدى عينة الدراسة مقبولة إحصائياً حيث جاءت قيمة $F = (١٧٦.٣٩٦)$ ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

الإبداع الوجداني = $٢٠.٧٤٩ + (٠.٦٦٧ \times \text{التأثير}) + (٠.٩٩٦ \times \text{الكفاءة}) +$

== (٣٦٠)؛ المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٩٩-المجلد الثامن والعشرون - أبريل ٢٠١٨ ==

(١٠٠١٣ × الاستقلالية) + (٠.٨٨٩ × معنى العمل)

جدول (١٥) التنبؤ بالإبداع الوجداني من معرفة الدرجة الكلية التمكن النفسي (ن = ١٩٣)

المتغيرات	الانحدار	الخطأ المعياري	ت	الدلالة
(Constant)	٢١.٤٤٥	٢.١٧٦	٩.٨٥٧	٠.٠٠١
التمكن النفسي	٠.٨٥٢	٠.٠٣٣	٢٦١.٢٥	٠.٠٠١
ر	٠.٨٨١			
٢	٠.٧٧٧			
ف	٦٦٣.٦٥٤			
دلالة ف	٠.٠٠١			

جدول (١٥) يوضح نسبة إسهام المتغير المستقل (التمكن النفسي) في تفسير التباين الحادث في

المتغير التابع (الإبداع الوجداني) = مربع معامل الارتباط المتعدد $R^2 = ٠.٧٧٧$

أي أن الدرجة الكلية للتمكن النفسي يمكن أن تتنبأ بنسبة ٠.٧٧٧ من التباين الحادث في المتغير التابع (الإبداع الوجداني) لدى الطلبة المراهقين.

يظهر من تحليل تباين الانحدار (قيمة F) والذي من خلاله يتم اختبار دلالة (R^2) أن نموذج التنبؤ دال إحصائياً، بمعنى أن مقدرة المتغير المستقل على التنبؤ بالمتغير التابع لدى عينة الدراسة مقبولة إحصائياً حيث جاءت قيمة $F = (٦٦٣.٦٥٤)$ ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١).

درجة الإبداع الوجداني = (٠.٨٥٢ × التمكن) + ٢١.٤٤٥

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سبيتزر (Sprenitzer, et.al., 1999) التي أشارت إلى أن التمكن هو مهم لإثارة وإدارة الإبداع في المنظمات حيث يتضمن التمكن النفسي اعتقاد الأفراد عن معنى العمل الذي يؤدونه وقرراتهم على أدائه بشكل أفضل، واحساسهم بالكفاءة الذاتية، والاستقلالية بالإضافة على تأثيرهم على مخرجات أو نتائج الأعمال. ومع دراسة بهتجر (Bhatnagar, 2001) أشار أن التمكن هو مفتاح الإبداع، وايضا يؤكد راضي (٢٠١٠) ان التمكن يحفز اللطاقات الإبداعية للعاملين، ودراسة سنجر و رانجنكار (Sangar & Rangnekar, 2014) كشفت نتائجها عن أن المعنى وتقرير المصير والتأثير يتوقع بشكل كبير الإبداع، وأن التمكن النفسي كمتغير مستقل يؤدي لتحسين مستوى الإبداع في الهند، وبالتالي وجدت الباحثة أن هذه النتيجة متماشياً ومتسقة مع الإطار النظري ومع نتائج معظم الدراسات

بحوث مقترحة:

- التمكن النفسي وعلاقته بالإنجاز الأكاديمي لدى المراهقين المصريين المقيمين بالسعودية
- دراسة عبر حضارية مقارنة بين المراهقين المصريين والمراهقين السعوديين في الإبداع

== البنية العملية المميزة لطبيعة العلاقة بين مكونات الإبداع الوجداني ومكونات التمكين ==

الوجداني

- التمكين النفسي وعلاقته بالإبداع الوجداني لدى فئات مختلفة مثل أعضاء هيئة التدريس المغتربين
- فاعلية برنامج إرشادي لتنمية التمكين النفسي وأثره على الإبداع الوجداني لدى المراهقين
- الإبداع الوجداني وعلاقته بالعوامل الكبرى للشخصية لدى الوافدين بالمملكة العربية السعودية.
- الإبداع الوجداني وعلاقته بفاعلية الذات في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية

التوصيات:

- إعداد برامج إرشادية تربوية بالمدارس لتنمية التمكين النفسي وأبعاده لما له من أهمية لاستئارة الإبداع الوجداني لدى الطلبة
- توجيه اهتمام الوالدين والتربويين لتنمية الإبداع الوجداني لدى المراهقين خاصة الذكور
- توجيه اهتمام التربويين لتنمية الإبداع الوجداني لدى طلبة التخصص العلمي وذلك من خلال تطوير مقرراتهم بحيث تشمل أنشطة تنمي هذا النوع من الإبداع
- الاهتمام بالعوامل التي قد تؤثر على الإبداع الوجداني مثل سمات الشخصية والمتغيرات الديموغرافية التي قد تؤثر على الإبداع الوجداني

المراجع:

- ابا زيد، رياض (٢٠١٠) أثر التمكين النفسي على سلوك المواطنة للعاملين في مؤسسة الضمان الاجتماعي في الاردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الاساتية، كلية إدارة المال والأعمال، جامعة آل البيت، لمجلد ٢٤، العدد ٢، ص ص ٤٩٤-٥١٩
- أوراسين، محمد بن حسن (٢٠١٥) انماط التعلق في علاقتها بكل من الذكاء الوجداني والإبداع الوجداني لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية، مجلة الارشاد النفسي، مركز الارشاد النفسي، عدد ٤١، ص ص ١٣٣-٢٢٢
- الأسمر، منى حسن و الهذلي، سهى (٢٠١٤م)، مدى تمكين أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، من وجهة نظرهم، المجلة التربوية، ٢٨، (١١٠)، ص ص ٣١٣-٤٥٠. جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- البحيري، محمد رزق (٢٠١٢). النموذج البنائي لعلاقة الإبداع الوجداني ببعض المتغيرات لدى
- == (٣٦٢)؛ المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٩٩-المجلد الثامن والعشرون - أبريل ٢٠١٨ ==

الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي، مجلة دراسات عربية في علم النفس،
مج ١١، ع ٣، ص ص ٣٦٥-٤١٧

الزعيبي، أحمد محمد (٢٠٠٣). مقارنة الإحساس بالوحدة النفسية بين طلاب جامعة صنعاء الوافدين
وغير الوافدين، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، سوريا، مج
١، ع ٣، ص ص ٤٣-٧٢.

السعيدة، جهاد علي، والعوادة، أمل، والحديدي، هناء تيسير (٢٠١٥). مشكلات الطلبة الوافدين من
دول الخليج العربي في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم، دراسات العلوم
الإنسانية والاجتماعية، الأردن، مج ٤٢، ع ١، ص ص ٤٩-٦٤

الصغير، صالح محمد (٢٠٠١). التكيف الاجتماعي للطلاب الوافدين: دراسة تحليلية مطبقة على
الطلاب الوافدين في جامعة الملك سعود بالرياض، مجلة جامعة أم القرى للعلوم
التربوية والاجتماعية والإنسانية، مج ١٣، ع ١، ص ص ٢٩-٥٣ .

جلاب، إحسان دهش، والحسيني، كمال كاظم، (٢٠١٤م)، إدارة التمكين والانماج، ط٢، دار صفاء
للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

جمل الليل، محمد جعفر محمد ؛ والشريف، بندر بن عبدالله (٢٠١٥). الحاجات النفسية والتربوية
للطلاب الوافدين الدارسين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء
متغيري المعدل الأكاديمي والقارة التي ينتمون إليها، مجلة البحث العلمي في
التربية، مصر، ع ١٦، ج ٣، ص ص ٥٢٧-٥٤٤ .

حليم، شيري مسعد (٢٠١٧) التمكين النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لهم
بجامعة الزقازيق وعلاقته بالرضا الوظيفي لديهم، مجلة كلية التربية بالزقازيق،
العدد ٩٥، ص ص ٥٧-١١٨

دسوقي، شيرين محمد أحمد (٢٠١٠). البناء العاملي للابداع الانفعالي وعلاقته بكل من قوة السيطرة
المعرفية والقيم لدى عينة من طلاب الصف الثالث الاعدادي، مجلة كلية التربية
بجامعة بنها، مج ٢١، ع ٨، ص ص ١٦٨-٢٢٢

راضي، جواد محسن (٢٠١٠). التمكين الإداري وعلاقته بإبداع العاملين دراسة ميدانية على عينة
من موظفي كلية الإدارة والاقتصاد، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية،
المجلد ١٢ العدد ١، ص ص ٦٢-٨٤

== البنية العاملية المميزة لطبيعة العلاقة بين مكونات الإبداع الوجداني ومكونات التمكين ==

رضوان، طارق رضوان محمد (٢٠١٥) أثر التمكين النفسي للعاملين في الصوت التنظيمي : دراسة تطبيقية ، مجلة التجارة والتمويل ، جامعة طنطا ، العدد ١ ، ص ص ١٤٣-١٧٩

صالح، عواطف حسنين (٢٠٠٧). الإبداع الانفعالي وعلاقته بالمهارات المعرفية والحاجة للتقييم لدى الشباب الجامعي، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد ٥٦، ص ص ١٤٣-١٩٩

الطاهر، عبد الباري محمد، ومرزوق عبد العزيز علي (٢٠٠٩). تمكين العاملين مدخل لتحسين ادارة ازمات الحج ، جامعة الملك سعود ، كلية الاداب، العدد ٦٦ ، السنة الثانية ، ٢٥، ص ص ١-٢٢

عبد السلام، سميرة ابو الحسن (٢٠١٤). التمكين النفسي للأم المعيلة بين الواقع والمأمول، مجلة العلوم التربوية، ع ٣، مج ٢٢، ص ص ٤٨١-٤٩٣

العنبي، سعد بن مرزوق، (٢٠٠٥)، جوهر تمكين العاملين: إطار مفاهيمي، ورقة مقدمة إلى -المنتقى السنوي العاشر لإدارة الجودة الشاملة، جامعة الملك سعود، كلية العلوم الإدارية، ١.٤٢

عكر، رأفت جميل (٢٠١٣م)، العلاقة بين التمكين النفسي للمرشد، والتوجه نحو الحياة المهنية، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.

القلاف، فتحى جواد (٢٠١٢) الأبداع الوجداني لدى طلاب وطالبات الثانوية العامة والثانوية الموسيقية بالكويت، عالم التربية، ١٣، ع ٤٠، ص ص ٩١-١٣٠

كفافي، علاء الدين أحمد، عابد، وفاء جميل دياب، وصديق، محمد السيد (٢٠١٣). نظرية التمكين في علم النفس، العلوم التربوية، مج ٢١، ع ٤، ص ص ٥٥٩-٥٨٣.

لعور، عاشور (٢٠١٥). التمكين النفسي لأفراد الحماية المدنية : واقع وتحديات، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية - مركز جيل البحث العلمي، الجزائر، ع ١٣، ص ص ١١-٢٥

محمد، أشرف السعيد أحمد (٢٠١٢) تمكين المعلمين بمدارس التعليم العام وعلاقته بسلوك مواطنيتهم التنظيمية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ع ٢٣ ، ج ١ ، ص ص

١٧٣-١٩٨

== (٣٦٤)؛ الدجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٩٩-المجلد الثامن والعشرون - أبريل ٢٠١٨ ==

مسعود ، أماني (٢٠٠٦). التمكين، مجلة المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية، القاهرة،

ملحم، يحيى سليم (٢٠٠٦). التمكين كمفهوم إداري معاصر. القاهرة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

منصور، طلعت ، عيد، إبراهيم، وزريق، تامر إسماعيل محمود (٢٠١٤). التمكين لطلاب كلية الشرطة : دراسة مرجعية، مجلة الإرشاد النفسي، ع ٣٩، ص ص ٨٣٣-٨٥٩.

الهنداوي، علي فالح (٢٠٠٧). علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة

ناميدى، كرين مصطفى خالد (٢٠١٣) هدفت للتعرف علي أثر التمكين النفسي في الاغتراب الوظيفي دراسة استطلاعية لآراء رؤساء الأقسام العلمية في جامعة دهوك ،تنمية الرفادين، العراق، مجلد ٣٥، العدد ١١٣، ص ص ٣٣١-٣٥١

Averill J. R. & Thomas-Knowles, C. (1991). Emotional Creativity. In K. T. Strongman (Ed.): **International review of Studies on Emotion**, Vol 1. London: Wilet. (pp. 269-299).

Averill, J. (1999). Individual differences in emotional creativity:structure and correlate. **Journal of Personality**. 67 (2), 331-349.

Averill, Chon, K. & Hahan, W. (2001). Emotional and creativity, Hast and West. **Asian Journal of Social Psychology**, 4, 165-183.

Cekmecelioglu, H. Gunduz & Ozbagi, G. Kaya, (2014) Linking Psychological Empowerment, Individual Creativity and Firm Innovativeness: A Research on Turkish Manufacturing Industry, **Business Management Dynamics** Vol.3, No.10, Apr 2014, pp.01-13

Conger, J. A., & Kanungo, R. N. (1988). The empowerment process: Integrating theory and practice. **Academy of Management Review**, 13, 471-482.

Copp, C.R., Agpaoa, C., Carvalho, S., & Pfeiffer, W.,F., (2003). Staff empowerment, A prescription for success, **The Permanente Journal**, Fall, 7, (4). Pp. 37- 41

Elize Kot ze, Sanjay T Menon, Barry Vos (2007). Psychological Empowerment In The South African Military: The

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٩٩- المجلد الثامن والعشرون- أبريل ٢٠١٨ (٣٦٥)

== البنية العاملية المميزة لطبيعة العلاقة بين مكونات الابداع الوجداني ومكونات التمكين ==

Generalizability Of Menon's Scale, **Sa Journal of Industrial Psychology**, 33 (2), 1-6

Fiedler, K. (2001). Affective influences on social information processing. In J. P. Forgas (Ed.): **Affect and social cognition**. New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates, pp. 163-185.

Fuchs, G. (2004). Emotional creativity, Alexithymia and creativity styles. Thesis, Master's Graduate School of Education, University of Pennsylvania.

Gondal, A. M. & Khan, A. (2008). Impact of team Empowerment on team performance case of the telecommunications industry in Islamabad. **International Review of Business Research Papers**. Vol. 4, (5) pp. 138-146.

Gordon, J. & Turner, K. (2004). The empowerment principle: casualties of tow schools failure to grasp the nettle. Research paper, **Group publishing Limited**.

Halpin, Gerald; Halpin, Glennelle & Miller, Edith (1979): Observer Characteristics Related To The Imitation of a Creative Model, **The Journal of Psychology**, 1.2(1), pp 133-142

Ivcevic, Zorana, Brackett, A., Marc & Mayerl, D., John (2007). Emotional Intelligence and Emotional Creativity, **Journal of Personality** 75, 2, pp 199-236.

James, R.A, 2004. Atale of tow snarks emotional intelligence and emotional creativity compared, **Psychological inquiry**, 15,3, 228-233.

Jennifer, G. & James, R., A. (1996): Individual differences in emotional creativity as manifested in words and pictures **Creativity Research Journal**.; 9, 4, 327-337

Knight, A. & Turvey, N. (2006). Influencing Employce Innovation Through Structural Empowerment Initiatives: The need to Feel Empowered **Entrepreneurship Theory and Practice**, 6, 313-324

Knol, J., & Van Linge, R. (2009). Innovative behavior: the effect of structural and psychological empowerment on nurses. **Journal of Advanced, Nursing**, 65 (2) 359-370.

Kokkwang, L. (1995): The relationship between emotional creativity and interpersonal style (creativity), *Diss, abs, Inte*; 57, 02B, 1488

Kuok-Kanen, L. & Leino—Kilpi, H. (2001). The qualities of an empowered

= (٣٦٦): المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ٩٩-المجلد الثامن والعشرون - أبريل ٢٠١٨ =

- nurse and the factors involved. **Journal of Nursing Management**, 9(5)pp 273-280.
- Light ,J.,N.,(2004). **The Relationship and Effects of Employee involvement . employee empowerment, and employee satisfaction by job-type in A large Manufacturing Environment** , Doctoral thesis, Capella university.
- Lim. K. (1995). **The relationship between emotional creativity and interpersonal style**. Dissertation. PHD., University of Tennessee. Knoxville.
- Liu,Y.(2008).**Taiwanese Nurses' Empowerment and Participation in Decision Making** . Unpublished Doctoral Dissertation, The University of Texas at Austin, USA
- Mayer, J. D. & Salovey, P. (1993). The intelligence of emotional intelligence. **Intelligence**.17, 433-442.
- Mayer, J. D., & Salovey, P. (1997). What is emotional intelligence? In P. Salovey & D. Sluyter (Eds.), **Emotional development and emotional intelligence: Educational implications**. New York: Basic Books
- McShane, L. Steven & Glinow, M. Von (2007). **Organizational Behavior**, McGraw- Hill, Irwin, 5th Edition
- Menon, S.T. (2001). Employee empowerment: An integrative psychological approach. **Applied Psychology: An International Review**, 50(1), 153-180
- Oladipo, S. E. (2009). Psychological Empowerment and Development, **Edo Journal of Counselling**, Vol. 2, No.1, PP.119-126.
- Pitts,D.(2005).Leadership, Empowerment and public. **organizations Review of public personnel Administration**.25, (1),pp. 5-28.
- Randolph & Sashkin (2002). Can Organizational Empowerment? Work in Multinational Settings, **Academy of Management Executive**, 16 (1), 102-115
- Sanchez-Ruiz, M. J.; Hernandez-Torrano, D.; Perez-Gonzalez J. C.; Batey, M. & Petrides, K. (2011). The relationship between trait emotional intelligence and creativity across subject domains. **Motivation and Emotion**, 35 (4): 461-473

- Sangar, Ruby & Rangneker, Santosk, (2014). Psychological Empowerment and Role Satisfaction as Determinants of Creativity, **Asia-Pacific Journal of Management Research and Innovation**, 10(2) 119-127.
- Spreitzer, G. M. (1995). "Individual Empowerment in the Work Place: Dimensions, Measurement, and Validation", **Academy of Management Journal**, Vol, 38,, pp 1442- 1465.
- Spreitzer, Gretchen M., Dejanasz, Suzanne c., & Quinn, Robert E., (1999). Empowered to lead: the role of psychological empowerment in leadership, **Journal of organization Behavior**, No . 20, 511 – 526.
- Stander, M. & Rothmann, S. (2009). Psychological Empowerment of Employees in Selected Organizations in South Africa, **SA Journal of Industrial psychology**, 35,(1),pp.2-8.
- Thomas, K. W. & Velthouse, B. A. (1990). "Cognitive Elements of Empowerment". **Academy of Management Review**. (15). 666-681.
- Trnka, R., Zahradnik, M., & Kuska, M. (2016). Emotional Creativity and Real-Life Involvement in Different Types of Creative Leisure Activities, **Creativity Research Journal**, 28(3), 348-356.
- Turner, T. & Ortony, A. (1990). What's basic about basic emotions?. **Psychological review**; 97(3), 315-331
- Yim ,H.,K.,(2004).psychological empowerment of salespeople: The construct, its inducement, and consequences on customer relationships. Doctoral thesis, Drexel University.
- .Zorana Ivcevic,1 Marc A. Brackett,2 and John D. Mayer(2007). Emotional Intelligence and Emotional Creativity, **Journal of Personality** 75:2, pp.199-236

The distinguished factorial structure of the relationship between the Components Emotional Creativity and Components of Psychological Empowerment for adolescents

Abla Mohamad Elgaber Mortada

Researcher at the National Center for Examinations and Educational Evaluation

Abstract:

This study aimed to identify The distinguished factorial structure of the relationship between the components of emotional creativity and components of psychological empowerment for Egyptian adolescents living in Saudi Arabia. The study sample consisted of 193 Egyptian adolescents: (89) males, (104) females. A measure of psychological empowerment was used by the researcher and a measure of emotional creativity prepared by Avril 1999.

The results found out a positive relationship between psychological empowerment and all its dimensions and between all dimensions of emotional creativity and the total degree, except the preparedness which was not related to all psychological empowerment dimensions and the total degree. There is a factorial structure combines psychological empowerment and emotional creativity in one factor.

There are differences between male and female students in the mean scores of: novelty, effectiveness, authenticity and the total degree of emotional creativity. The differences were in favor of females. While there are no differences between them in the mean scores of preparedness. There are differences between scientific and literary specialization in the mean scores of: novelty, effectiveness, authenticity, and the total degree of emotional creativity in favor of literary specialization, while there is no difference between them in the mean scores of preparedness, psychological empowerment and its dimensions.

There are differences in the mean scores of: novelty, effectiveness, authenticity and the total degree of emotional creativity among students who have spent a stay in Saudi Arabia for less than 5 years and all those who have spent a stay of 6-8 years, and who have spent more than 9 years. The differences were in the direction of Adolescent who spent more than 9 years follow them who have spent 6-8 years according ,then Adolescent who live less than 5 years. There is also a possibility of predicting emotional creativity from the level of the Psychological empowerment.